" رئيس محكمة الجهاد " فى أول حديث له عن الأحكام المثيرة (ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١ ☎
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار



رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٣ من ربيع الاول ١٤٠٥ - ٢٦ من نوفمبر ١٩٨٤ ● السنة الثامنة - العدد ٣٦٥ ●
AL AHRAR, 26 NOVEMBER 1984 No. (365)

شركات الاستثمار تبتكر أسلوبا جديدا للنصب على الحكومة !

ابتكرت شركات الاستثمار الاجنبية والعربية اسلوبا جديدا للنصب على الحكومة ، والاستيلاء على الاموال العامة

انتهز عدد من شركات الانفتاح ((قانون استثمار المال العربي والاجنبي)) - الذى ينص على اعفاء الشركات الاستثمارية من الضرائب لمدة خمس سنوات للاستيلاء على اموال الدولة .

كشف مجلس الشعب قيام عدد من الشركات ((الانفتاحية)) بانشاء فروع جديدة لها فى السنة الخامسة من مدة الاعفاء من الضرائب لتحصل على مدة اعفاء جديدة .

طالبت المناقشات بضرورة تعديل قانون الاستثمار بما يحظر منح اى شركة استثمارية اكثر من مدة اعفاء واحدة من الضرائب ((٥ سنوات)) مهما تعددت انشطتها وفروعها .

ده دليل إن الناس دلوقتى بقت كلها كسيبه وبتجيب الفرش من الهوا
المدخل الاشتراكى



ذكريا توفيق

وحيل اقتصادى كبير

قال مصطفى كامل مراد وهو ينعى ذكريا توفيق عبد الفتاح ان مصر فقدت علما من اعلام الاقتصادالمصرى هو المرحوم ذكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين الاسبق .

(البقية ص ٦)

رأى المعارضة

أزمة تصدير القطن المصرى !!

تمر التجارة الخارجية للقطن المصرى هذا العام بازمة تتمثل فى انخفاض الكمية المتاحة للتصدير حوالى ٣٢٠ الف بالة (البالة تساوى ٥ر٦ قنطار والقنطار يساوى ٥٠ كيلو جراما) ، مقارنة بحوالى ٥٢٦ بالة فى العام الماضى ٨٣/١٩٨٤ وهذا يعنى نقصا قدره حوالى ٢٠٠ الف بالة بنسبة ٤٠٪ تقريبا .. فاذا علمنا ان سعر التصدير للبالة من القطن المصرى يبلغ حوالى ١٠٠٠ دولار فى المتوسط فان هذا يعنى انخفاض حصيلة النقد الاجنبى لمصر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار مما يضيف الى أزمة العملات الحرة عاملا جديدا خاصة ان القطن المصرى يتمتع بسمعة طيبة فى الاسواق العالمية منذ عشرات السنين بالاضافة الى تزايد الطلب العالمى عليه لجودته واستقراره فى الاسواق العالمية .

وبالرغم من أن محصول القطن هذا العام ٨٤/٨٥ يماثل تقريبا محصول العام الماضى (حوالى ٨ ملايين قنطار) الا أن حجم المتاح للتصدير فى العام الماضى يزيد على هذا العام كما ذكرنا للاسباب الآتية :

أ - ان احتياجات المغازل المحلية لم تتجاوز ٣ر٥ مليون قنطار .

ب - وجود فضلة من المواسم السابقة بلغت حوالى ٧٥٠ الف قنطار .

اما فى هذا العام فاحتياجات المغازل المحلية قد زادت الى حوالى ٦ ملايين قنطار والمخزون الاحتياطى لم يتجاوز ٢٤٠ الف قنطار تم استهلاكها بالكامل .

وقد تنبهت هيئة القطاع العام لشئون القطن الى ذلك .. فتقدمت بطلب استيراد اقطان امريكية نظرا لانخفاض أسعارها انخفاضا شديدا فى الاسواق العالمية .. وذلك لسد بعض احتياجات المغازل المحلية المتزايدة ، حتى تتمكن من تصدير كمية مماثلة من الاقطان المصرية حفاظا على حجم صادرات القطن المصرى وحفاظا على تلبية مصر لاحتياجات عملائها بالخارج ، الى حين وضع سياسة جديدة لزيادة المساحة المزروعة قطنا الى ٢ر١ مليون فدان بدلا من مليون فدان تزرع حاليا .

وقد أبدى قطاع الغزل والنسيج موافقته على استخدام الاقطان الامريكية بمواصفات معينة فى حدود معينة (٢٥٠ الف بالة) أى ما يعادل مليونا ونصف مليون قنطارمما يمكن البلاد من الحصول على حصيلة نقدية اضافية نظرا لارتفاع أسعار القطن المصرى فى حوالى ٥٠٪ من أسعار القطن الامريكى . وتبلغ حصيلة فرق السعر حوالى ٣٠ مليون دولار .

وقد سبق لمصر فى أعوام ٧٦-٧٧-٧٨ أن استوردت لظروف مشابهة اقطانا امريكية استخدمتها المغازل المحلية بكفاءة تامة ، ولذا فان استيراد اقطان من الخارج أقصر تيلة واقل سعرا من القطن المصرى لاستخدامها فى الغزول السميكة يحقق الاهداف الآتية :

اولا : سد بعض احتياجات المغازل المحلية من الاقطان القصيرة التيلة وتصدير كمية مماثلة لها من القطن المصرى والاستفادة بفرق السعرين .

ثانيا : سد احتياجات الاسواق العالمية المتزايدة من القطن المصرى وخاصة بعد دخول الاتحاد السوفيتى وبعض الدول الاشتراكية مشترية للقطن المصرى بعد الغاء قرار حظر تصدير القطن المصرى اليها ، وذلك حتى لا ينصرف الغزالون الاجانب عن استخدام القطن المصرى ، ويتحولوا الى اقطان بديلة نتيجة لتناقص حجم صادرات القطن ، وخوفهم من عدم قدرتهم على تدبير احتياجاتهم السنوية من هذا القطن الممتاز .

ان اعتراض بعض خبراء الزراعة على استيراد اقطان اجنبية خوفا من نقل آفاتها الى القطن المصرى وخاصة دودة اللوز القرنفلية ، مردود عليه بما يأتى :

اولا : ان معظم الدول المنتجة للقطن مثل امريكا وروسيا والهند والصين تستورد اقطانا اجنبية .

ثانيا : انه سبق لمصر ان استوردت اقطانا امريكية فى اعوام ٧٦ -

(البقية ص ٦)

الأحرار

اختيال .. !

قصة بقلم : وحيد غازى

(ص ٥)

أبو النور يستنكر تجاهل المسئولين

استنكر الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف تجاهل المسئولين بالاذاعة والتليفزيون اختياره عضوا بلجنة البرامج الدينية بالاذاعة .

قال وزير الاوقاف - امام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب - انه مسئول عن الدعاة والدعوة الاسلامية ، ومع ذلك لم يتم اختياره عضوا بلجنة البرامج الدينية المسئولة عن اقرار برامج الدين فى الاذاعة والتليفزيون .

وزير الصناعة يعترض على الغاء الرقابة !

اعترض المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على مطالبة اعضاء مجلس الشعب (الحزب الوطنى) بالغاء الرقابة على الشركات الصناعية .

كان الاعضاء قد اكدوا ان وجود الرقابة الادارية تسبب احداث خلل الصراعات داخل الوحدات الانتاجية .

اكد وزير الصناعة ان الرقابة الادارية من اهم عوامل زيادة الانتاج .

مرجان يحذر من أزمة الكهرباء

حذر المهندس عبد الرحمن مرجان وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب ووكيل وزارة الكهرباء من تعرض مصر لازمة فى الكهرباء خلال السنوات الثلاث القادمة .

غرق ٢٠ ألف فدان بالبحيرة

كتب محمد السايس :

تسبب انقطاع التيار الكهربائى بمحافظة البحيرة فى غرق ٢٠ الف فدان بالمحافظة .

ارتفع منسوب المياه فى المصارف والترع مما ادى الى اغراق اكثر من ٢٠ الف فدان بالبحيرة .

نائب بالحزب الوطنى يتهم الحكومة بالتزوير فى إتفاقية القمح مع امريكا

اتهم توفيق زغلول نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب الحكومة بالتزوير فى ترجمة اتفاقية مصر والولايات المتحدة للحاصلات الزراعية

اكد زغلول اختلاف الترجمة العربية للاتفاقية عن النص الانجليزى .. حيث حذفت الحكومة الشروط القاسية التى وضعتها الولايات المتحدة كشرط لتوريد القمح لمصر .. والذى يعتبر تدخلا صارخا فى سياسة مصر الداخلية ..

طالب زغلول .. بعرض الحكومة لنسخة الاتفاق باللغة الانجليزية .

رفضت الحكومة مجرد الرد على توفيق زغلول وتجاهلت مطلبه .. سارع الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الى غلق باب المناقشة والانتقال الى اخذ الموافقة على الاتفاقية !!

أعضاء لجنة الاسكان يهددون بالانسحاب

هدد اعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب من الانسحاب من اللجنة

كان خلافا حادا قد وقع بين الدكتور ميلاد حنا رئيس اللجنة ، وبين الاعضاء ..

احتج النواب بشدة لمناقشة ميلاد حنا للموضوعات التى ستثار فى اللجنة فى الصحف القومية قبل علم النواب بها ..

اعتذر ميلاد حنا ووعد بمناقشة الاعضاء لكافة الموضوعات قبل طرحها فى الصحف .

تجارة رابحة تسمى بيوت الطالبات المغتربات

ص ٣

نقل الموظفين المنتمين للمعارضة

كشفت مناقشات مجلس الشعب فى جلسات الاسبوع الماضى عن قيام محافظ اسيوط بنقل اى موظف بالعاصمة ينتمى او يؤيد حزبا من احزاب المعارضة .. انتقاما منه لعدم ولائه للحزب الوطنى .

اعلن ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان المحافظ يتحدى بذلك اتجاه الدولة .

ادعى توفيق عبد اسماعيل وزير الدولة امام المجلس من ان الحكومة لا تعلم عن ذلك شيئا ، ولكنها على استعداد للتحقيق فى اى واقعة من هذا النوع ..

طلب احاطة لنقل الوزارات خارج القاهرة

تقدم مصطفى حسين عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) بطلب احاطة الى الحكومة حول خطتها فى نقل الوزارات والهيئات والمؤسسات وشركات القطاع العام بعيدا عن العاصمة ..

طالب النائب بانشاء وحدات سكنية ومدارس ووسائل للترفيه لموظفى الوزارات خارج كردون العاصمة لتشجيعهم على الاقامة بالمدن الجديدة ..

فشل العميد فى الانتخابات فطرد الرابطة من الكلية

اصدر عميد كلية العلاج الطبيعى بجامعة حلوان قرارا بطرد رابطة العلاج الطبيعى من مقرها بالكلية بسبب فشله فى انتخابات الرابطة

كان الدكتور جميل الحنك عميد الكلية قد فشل فى الحصول على اصوات الناخبين لرئاسة رابطة العلاج الطبيعى بينما فاز فى الانتخابات سامى سعد وهو احد خريجى الكلية .

اصدر العميد قرارا بمقاطعة الرابطة وطردها من مقرها بالكلية

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر رجال الاعمال

يفتتح كمال حسن على رئيس الوزراء يوم السبت القادم ، المؤتمر الاقتصادى الاول الذى تنظمه جمعية رجال الاعمال المصريين .

يستمر المؤتمر - الذى يعقد بفندق شيراتون بالقاهرة - لمدة يوم واحد ويشهده وزراء المالية والمواصلات ، الزراعة ، السياحة ، الاقتصاد ، الاسكان ، ووزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى .

تقييم أعمال شركات الإسكان بالقاهرة

قرر يوسف صبرى أبو طالب تشكيل لجنة لدراسة موقف بعض شركات الاسكان العاملة بالقاهرة ، وحجم انجازاتها خاصة بالنسبة لشركة المعادى للاسكان والتعمير

كان المحافظ قد تلقى تقريرا بعدم قيام الشركة منذ عام ١٩٧٣ حتى الآن ببناء اية وحدات سكنية فى الارض المخصصة لها فى طريق صلاح سالم والمعادى .

تبلغ المساحة المخصصة للشركة نحو الف فدان مما ادى الى ... تعديات عليها من المواطنين .

وزارة التموين تبيع زبد المعونة الامريكية

كتب محمود فوزى :

طرحت وزارة التموين زبد ((المعونة الامريكية)) - غير المخصصة للبيع - فى الجمعيات الاستهلاكية ..

حددت الوزارة سعر بيع ((زبد المعونة)) ب ١٩٠ قرشا للكيلو جرام

كانت وزارة التموين قد تلقت مؤخرا رسالة من الزبد الامريكى من انتاج وزارة الزراعة الامريكية .

حذرت الوزارة الامريكية من بيع الزبد باعتباره معونة الى الشعب المصرى وغير مخصصة للبيع .

وزير التموين : القمح .. أم البرسيم

أعلن الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ان الوزارة تبحث جانبا ايجاد بديل لغذاء الحيوان بدلا من البرسيم ..

اعلن وزير التموين ان ١٥٪ من مساحة الاراضى الزراعية فى مصر ستزرع برسيما كغذاء للحيوان ..

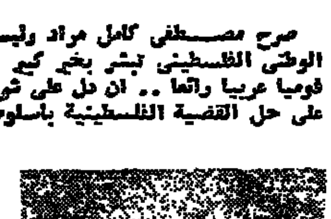
قال الوزير .. اننا نستورد ٦ ملايين طن قمح ودقيق سنويا لسد احتياجات الاستهلاك . ويمكن توفير جزء منها اذا تم التوسع فى زراعة القمح بدلا من البرسيم .

مصطفى كامل مراد : جلسات المجلس الوطنى الفلسطينى تبشر بخير كبير

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، بان جلسات المجلس الوطنى الفلسطينى تبشر بخير كبير ، وان خطاب الملك حسين كان خطابا قوميا عربيا واقعا .. ان دل على شئ فانما يدل على حرص الملك حسين على حل القضية الفلسطينية باسلوب عملى وقومى فى نفس الوقت .

فالاردن هى اقرب الدول العربية الى فلسطين ، ومصر هى قلب العروبة النابض ومنظمة التحرير هى الممثل الشرعى لشعب فلسطين .. والمؤتمر الدولى الذى اقترحه الملك حسين هو الحل الامثل للقضية الفلسطينية - وكان ياسر عرفات فى كلمته زعيما عربيا متفهما لجذور المشكلة التى افنى عمره كفاحا من اجلها - لقد وضع الملك حسين وياسر عرفات الحل الحقيقى للمشكلة العربية الاسرائيلية وكان كلامهما فى الصميم ، فهل تستجيب الادارة الامريكية .. وهل يستجيب الاتحاد السوفيتى .. واخيرا وليس آخرا ، هل تستجيب الحكومة الاسرائيلية من اجل سلام دائم تستفيد منه اسرائيل قبل أن يستفيد العرب !!!

ذلك ما ستكشف عنه الايام القادمة وان غدا لناظره قريب ..



مصطفى كامل مراد

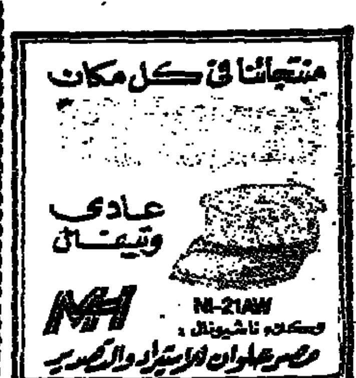
الزغاريد والاغانى الوطنية فى بداية اجتماع المجلس الفلسطينى

عمان - ليلى عبد السلام :

انطلقت الزغاريد والاغانى الوطنية فى بداية اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى يوم الخميس الماضى .

استقبل اعضاء مؤتمر المجلس الوطنى - اعلان سليم الزعنون اكتمال النصاب القانونى لانعقاد المجلس بالزغاريد والهتافات والاغانى الوطنية .

اكد الاعضاء أن اكتمال النصاب القانونى لاجتماع المجلس يمثل نصرا على كل المحاولات التى استهدفت تعطيل انعقاد المجلس .



اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب

تعقد لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها اليوم ((الاثنين))

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. يعقد الاجتماع فى السادسة مساء بمقر الحزب بشارع الجمهورية بالقاهرة .

عصابة من المسئولين بالوحدة المحلية لتزوير شهادات الخبرة

شكل المسئولون بالوحدة المحلية بمدينة المحلة الكبرى عصابة لتزوير شهادات الخبرة لراغبى السفر للخارج

كشف رئيس الوحدة المحلية وجود ٣١ شهادة خبرة مزورة من بين اوراق الموظفين راغبى السفر للخارج ..

ابلغ رئيس الوحدة النيابة العامة للتحقيق فى واقعة التزوير كشفت النيابة عن تورط عدد من المسئولين بالوحدة المحلية فى عمليات تزوير شهادات الخبرة .

تقارير رسمية تؤكد : شركات القطاع العام الصناعية تتحول إلى شركات تجارية

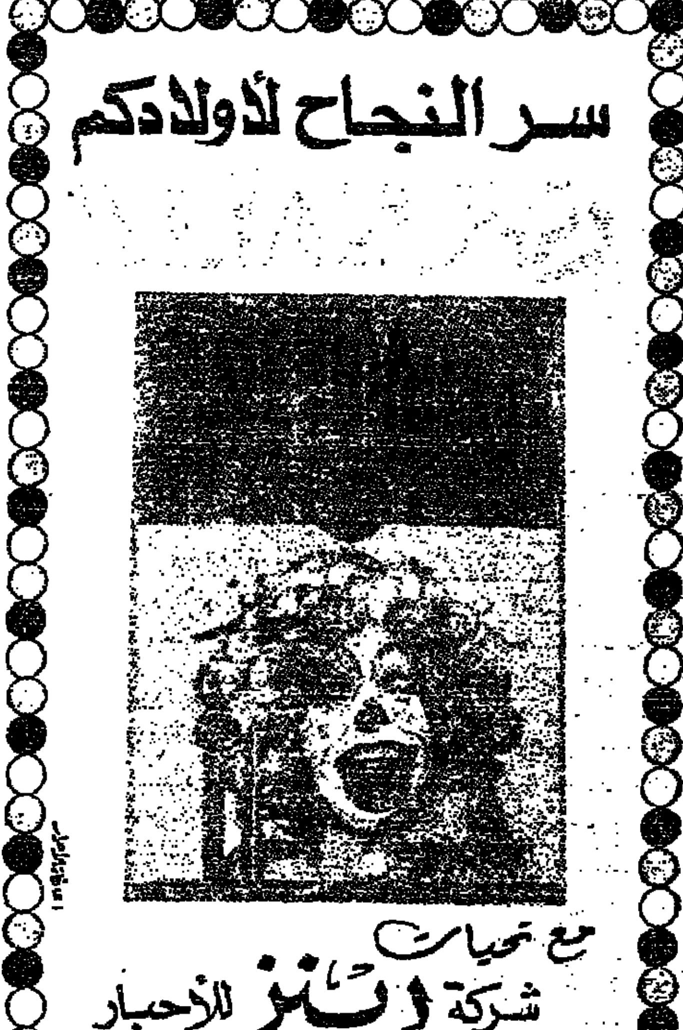
اكدت تقارير وزارة الصناعة تحول عدد من الشركات الصناعية ((قطاع عام)) الى شركات تجاريه لمنافسة المستوردين من القطاع الخاص .

اشارت التقارير الى ان شركة التليفزيون والالكترونيات فى مقدمة الشركات الصناعية التى تحولت مؤخرا الى العمل بالتجارة والاستيراد !

كان وزير الصناعة قد طلب من رؤساء هيئات القطاع العام ضرورة اعداد تقارير دورية عن موقف الشركات الصناعية وحجم انتاجها !!

سرطان القدم ينخر فى عظام الدولة

ص ٤

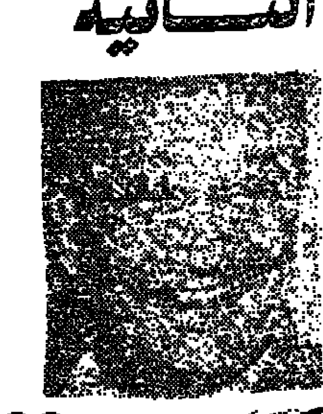


هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الصفحة الثانية

يقدمها :
المهندس محمود فوزى



كلمة

اخوانى الفلاحين – سلاما وتحية

اليومين دول يوجين تخضير الغلة ولازم القمح يتزرع وتنتهى زراعتــه قبل اخر نوفمبر – الحكومة بتتعب نفسها وتجيب احسن تقاوى قمح وكمان مراكز البحوث الزراعية وتستنبط تقاوى قمح محسنة بتجيب محصول اكبر زى اصناف الجيزة الجديدة والستورك واصناف سخا ويعد ده تلاقى محصول القمح مكانك قف ولا فيش زيادة ولا حاجة – ايه السبب ؟؟ – الارض عال والحمدلله والرى اخر تمام وربنا يخلى لنا النيل العظيم والجو اخر حلاوة والفلاح عندنا احسن فلاح فى الدنيا .. كل ده وبرضه المحصول محلك سر .

السبب انه ثبت ان اكثر من ٧٥٪ فى المائة من مساحة القمح فى مصر . بيزرعها الفلاحين بتقاوى من عندهم مخزونه – وكل التقاوى المحسنة الغالية اللى انصرف فيها الشئ الفلانى – اللى الفلاحين استلموها من بنوك القرى بتتخبز او بياكلوها الماشية – لان مافيش عندنا ارشاد زراعى له اى تاثير على الفلاحين – مافيش اقناع لهم بفايدة التقاوى الجديدة واهميتها ليهم وللمحصول وللبلد – الكلام ده مش انا اللى باقوله بس – لا – كمان الجهاز المركزى للمحاسبات قال الكلام ده فى تقرير رسمى عن الانتاج الزراعى .

عايزين الارشاد الزراعى يسيب الفوقمة اللى هو عايش فيها وينزل يجيب للفلاحين فى الغيط والجو والحارة والترب وينزل للفلاحين ويناقشهم ويقنعهم – لان الارشاد معناه اننا نرشد الفلاح علشان هو اللى يزرع – ولكن احنا اللى نزرع ونهلل بمجهودنا فى زيادة انتاجنا فى الحقول الارشادية اللى بيتصرف عليها دم قلب الحكومة ده كله كلام مالوش أى فايدة – وعلى رأى احد الاخوة الفلاحين ان حقول الارشاد بتروى بماء القسيس (رائحة جميلة فى الريف) .

ان الفلاحين اغلبهم – بيزرع تقاوى قمح من المخزون عندهم ويسيبوا التقاوى المحسنة معناه فشل تام لاجهزة الارشاد الزراعى وبنفس النسبة على الاقل .

هل الاخوة فى الارشاد الزراعى بيسيبوا المكاتب وينزلوا ((للغيط ؟)) وكل واحد منهم يتربط عليه زمام معين ويعرف حصل ايه فى الزمام ده كل موسم وكل محصول ؟؟ واحنا فى الانتظار .

محمود فوزى

غرامات بآلاف الدولارات على المشاغب ماكنرو بطل العالم فى التنس

جون ماكنرو بطل العالم الاول فى التنس فاز هذا العام فى ٧٥ مباراة وخسر مباراتين فقط وفى اخر بطولة اشترك فيها جون ماكنرو وهى بطولة السويد فى استوكهولم حصل على البطولة وكاس فضية مقدمة من الاميرة السويدية ليليان وعلى الجائزة المالية الاولى وهى ٣١٥ ألف دولار بعد ان فاز على منافسه ماتس فيلاندر فى الدور النهائى ٦–٢ ، ٣–٦ ، ٦–٢

ولكن عصبية ماكنرو ومشاغباته المعروفة أدت الى تغريمه مبلغ ٧٥٠٠ دولار خلال العام مما يعنى ايقافه عن اللعب لمدة ٤٢ يوما من هذه الغرامات – تقرر تغريمه فى دورى ستوكهولم فى الدور النصف نهائى ٧٥٠ دولارا لتوجيه الفاظ نابية للحكم الرئيسى ثم تغريمه ١٠٠٠ دولار لقذفه زجاجة كوكاكولا داخل أرض الملعب ثم أخيرا غرم ٣٥٠ دولارا لقذفه الكرة على الجمهور .

وليست هذه هى المرة الاولى التى أوقف فيها ماكنرو فقد اوقف منذ اربع سنوات ٢١ يوما ثم أوقف العام الماضى ٢١ يوما أيضا خلال دورة التنس باستراليا . ولكن الايقاف هذا العام هو اطول ايقاف له . واذا استمر قرار الايقاف بهذه المدة فلن يستطيع ماكنرو الاشتراك فى دورة استراليا المفتوحة للتنس . ويمكن لماكنرو تخفيض عقوبة الايقاف اذا امتنع عن المشاركة فى اى مباراة استعراضية خلال الـ ٢١ يوما الاولى من الايقاف .

ولقد فاز ماكنرو ببطولتى ويمبلدون وأمريكا المفتوحتين ولكن خسارته فى بطولة فرنسا المفتوحة أمام البطل التشيكى ايفان لبندل يجعله لا يتمكن من الفوز ببطولة الجائزة الكبرى حتى لو فاز ببطولة استراليا المفتوحة – حيث أن الفوز ببطولة الجائزة الكبرى يكون لمن يفوز بالاربع بطولات المفتوحة فى التنس وهم – أمريكا وويمبلدون وفرنسا استراليا .

ماكنرو يصرخ غضبا

وزير الزراعة يقف مع الفلاحين ضد تعسف وزارة الاقتصاد

الدكتور يوسف والى يكذب إدعاءات وزارة الاقتصاد

موظف بوزارة الزراعة يدعى أنه يتكلم باسم الوزير

قامت الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية بجميع المحافظات بطلب استيراد ٣ الاف جرار زراعى للجمعيات التعاونية الزراعية لشدة الحاجة اليها خصوصا بعد ارتفاع اجور اليد العاملة فى الزراعة – ودفعت هذه الجمعيات الى الجمعية التعاونية الزراعية العامة .

مقدم ثمن هذه الجرارات – باعتبار أن قانون التعاون الزراعى رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ قد اوكل الى هذه الجمعية العامة مهمة توريد كل الاحتياجات الالية وغيرها للجمعيات التعاونية الزراعية .

حاولت الجمعية العامة بكافة الوسائل منذ أكثر من عام ان تستورد هذه الجرارات ولكن قوى خفية كانت تعطل كل مطالب الفلاحين خصوصا ان نجاح الجمعية العامة فى توريد الجرارات الى الجمعيات التعاونية واعضائها سيضيع على تجار السوق السوداء ملايين الجنيهات وسيحرم اصحاب الجرارات من استغلال الفلاحين واخيرا – وبمجهودات مضنية من وزير الزراعة فى مجلس الوزراء وفى لجنة السياسات ولدى وزير الاقتصاد . نجحت الجمعية العامة فى الحصول على الموافقة اللازمة لاستيراد هذه الجرارات . وقامت وزارة الزراعة بعمل جميع الاجراءات الفنية والمناقصات المالية وتم اختيار الجرارات الرومانى قوة ٦٥ حصانا لملاءمتها لظروف مصر وشدة اقبال الفلاحين والتعاونيات عليها وطلبهم لها وهم الذين سيدفعون اثمانها وسيستخدمونها – واستيراد الجمعية التعاونية العامة لهذه الجرارات وبيعها لاعضائها من التعاونيات سيوفر فى هذا الصدد حوالى ٢ مليون جنيه حيث انها تباع لدى التجار باكثر من ٣١٠٠ جنيه زيادة عن سعر الجمعية فى كل جرار بعد موافقة وزير الزراعة ولجنة السياسات طلبت وزارة الاقتصاد اعادة العرض على شركة النصر لصناعة السيارات لاخذ موافقتها لثانى مرة وارسلت الجمعية العامة وفى نفس التاريخ اشر الدكتور محمد عبدالوهاب رئيس مجلس الادارة (ووزير الصناعة حاليا) على الخطاب بالاتى :

خطابا بتاريخ ١٩٨٤/٦/٦ للمهندس رئيس مجلس ادارة هذه الشركة تطلب اعادة الموافقة للمرة الثانية .

نوافق على استيراد ٦٠٠ جرار وذلك لتغطية الفرق بين المستهدف انتاجه خلال عام ٨٤/٨٥ وقدره ٥٤٠٠ جرار وبين الاحتياج المقدر فى نفس المدة وهو ٦٠٠٠ جرار .

التوقيع
د. – محمد عبد الوهاب
١٩٨٤/٦/٦

بعد هذه الموافقات طلب وزير الزراعة أن تعرض عليه كشوف بتوزيع هذه الجرارات المزمع استيرادها على الجمعيات المركزية بالمحافظات وتم هذا التوزيع وعرض على المهندس حسين صبرى رئيس الادارة المركزية لشئون التعاون الزراعى بالوزارة وصدق عليه – وتقدمت الجمعية العامة بمذكرة اخيرة لوزير الزراعة فى ١٠–١–١٩٨٤ تقول فيها انه بناء على قرار لجنة السياسات (مجلس الوزراء) باستيراد ٦٠٠ جرار عن طريق الجمعية العامة فقد تم اجراء جميع ما طلبته الوزارة بالتنسيق مع الادارة المركزية لشئون التعاون وانه تم دفع ١٥٠٠ جنيه نقدا عن كل جرار اى ٩٠٠ الف جنيه من الجمعيات المركزية برجاء الكتابة الى وزارة الاقتصاد لاستخراج الموافقة الاستيرادية حتى تتمكن الجمعية من الوفاء بالتزاماتها قبل الجمعيات المركزية واعضائها – تم التأشير على هذه المذكرة يوم ١٩٨٤/٩/١٢ من وزير الزراعة بالاتى :

•• يتم الاستيراد عن طريق الجمعية التعاونية العامة وباشراف وتنسيق الادارة المركزية لشئون التعاون التابعة لها الجمعيه .

يوسف والى
١٩٨٤/٩/١٢

وارسلت المذكرة بهذه التأشيرة الى وزير الاقتصاد الذى أشر عليها بالآتى :

•• الاخ احمد وفا
رجاء التنفيذ فى ضوء تأشيرة السيد وزير الزراعة .

مصطفى السعيد
١٩٨٤/٩/١٨

بعد ذلك تردد الحاج عبد العزيز مصلحى عضو مجلس الشورى ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة اكثر من عشرين مرة على وزارة الاقتصاد وعلى ادارة الترشيد والاستيراد . ووقف الى جواره مع الفلاحين الدكتور مصطفى السعيد والعجيب انه رغم اوامر الدكتور – بعد أن دفعت الجمعية ١١٢ الف دولار رسوم استيراد للوزارة – رفضت الادارة تنفيذ أوامر الوزير – طلب الوزير مدير الادارة وأمره باستخراج الموافقة الاستيرادية فى اليوم الثانى والا حاسبه الوزير . اخيرا وبعد هذا التعب المضنى استلمت الجمعية الموافقة الاستيرادية وفتحت الاعتماد بالبنك ولم يبق الا وصول الجرارات . وتنفست الجمعية الصعداء لان الجمعيات التعاونية تطالبها بالجرارات التى تم دفع ثمنها فعلا .

فوجئت الجمعية يوم ١٨ الجارى بخطاب من وزارة الاقتصاد والتجارة بامضاء وكيل الوزارة جمال العطفى بتاريخ ٨٤/١١/١٤ يقول فيه انه الغاء لموافقة الوزارة على استيراد ٦٠٠ جرار رومانى قوة ٦٥ حصانا والمحصل عنها التأمين النقدى بموجب الشيك رقم ٦٩٨٨٣٣ من بنك مصر فرع باب اللوق واشرف بالافادة أنه بناء على الاشارة التليفونيه من السيد الدكتور وزير الزراعه فرعدم الموافقة على استيراد الجرارات المشار اليها . رجاء ايقاف كل الاجراءات بناء على طلب السيد الدكتور وزير الزراعة .

عقدت الجمعية التعاونية العامة مع جميع مندوبى الجمعيات المركزية بالمحافظات اجتماعا يوم ١١/١٨ للنظر فى هذه القنبلة وقررت الجمعية أن تكون الجلسة مستمرة حتى تحل هذه المشكلة من الطبيعى انه اذا قامت وزارة الاقتصاد باى عمل لايقاف مدة الصفقة للفلاحين بعد كل هذه الموافقات فان قضاءنا العادل كفيل بوضع الامور ونصابها ووضع وزارة الاقتصاد فى محلها – ولكن الفلاحين البسطاء يحبون السلام والمهادنة – لجأ الفلاحون الى الدكتور يوسف والى الفلاح أولا ووزير الزراعة ثانيا فاذا بالمفاجأة المذهلة حيث قال الدكتور والى (لست انا الذى يتراجع عن موافقته . وانا لم اتصل بوزارة الاقتصاد) وتأييدا لذلك قام الدكتور يوسف والى – الرجل الامين الجرىء بالتأشير على خطاب وزارة الاقتصاد بالاتى :

لم يصدر اتصال بالوزارة والاقتصاد .

يوسف والى

كتبت الجمعية العامة خطاب لوكيل وزارة الاقتصاد بأن الجمعية قامت بكل اجراءات الاستيرادية ولا يمكن الآن ايقافها – رفض وكيل وزارة الاقتصاد استلام الخطاب !!

وعندما علم بأن وزير الزراعة قرر انه لم يتصل بوزارة الاقتصاد قال لمندوبى الجمعية – وهم من كبار الموظفين بالجمعية أن الذى اتصل به هو الدكتور محمد عباس من وزارة الزراعة تليفونيا وقال ان الوزير معه على الخط وانه اى الوزير – يطلب ايقاف صفقة الجرارات – وهو مالم يحدث .

والسؤال هل هذا صحيح ؟؟ وهل يجوز موظف بوزارة الزراعه ان يفترى على الوزير ؟؟ ان كان هذا صحيحا فلا بد أن يسأل هذا الموظف وان كان لم يحدث فلتقل لنا وزارة الاقتصاد من الذى اتصل بها بعد أن قرر وزير الزراعة – كتابة – انه لم يتصل بوزارة الاقتصاد .

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة – والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . ولجنة السياسات ومجلس الوزراء ووزارة الصناعة كلها وافقت على تلبية طلب الفلاحين عن طريق القناة الشرعية لاستيراد هذه الجرارات وهى الجمعية العامة . قامت الجمعية العامة – أم الفلاحين – بكل الخطوات ودفعت الملايين وفى انتظار وصول الجرارات – والسؤال الان هو من الذى يقف ضد الفلاحين ولماذا ؟؟

الجوع يهدد العالم

فضائح تغذية الأطفال بالألبان الصناعية

بدأت شركات تغذية الاطفال متعددة الجنسيات فى التفكير فى اتساع اعمالها وزيادة مبيعاتها . ولم تكن هذه الشركات راضية من ان الطبيعة – اى التغذية الطبيعية للاطفال من لبن امهاتهم – لا تترك لهم مجالا للاستغلال التجارى – لذلك حاولت هذه الشركات خلق سوق لم تكن موجودة وذلك باللعب على جانب اخر من جوانب الطبيعة الانسانية وهى رغبة الابوين الاكيدة فى تأمين الصحة والعافية لطفلهما – وبدأت سيول الصحف تنهمر والاعلانات والصحف واليافطات الملونة باعداد هائلة تقنع الاباء فى الدول النامية بأن الطفل السعيد يعتمد على زجاجة او علبة التوجين . وهم يعرفون ان العائلات المتعلمة والراقية تستخدم الرضاعة الصناعية فى غذاء اطفالهم ولكن – وكما يقول الدكتور فرانسس مورلايه والدكتور جوزيف كولينز – ان هذا الغذاء الصناعى بالنسبة لاطفال البلدان المتخلفة يعد خطرا على حياتهم .

ذلك لان اغلب العائلات فى هذه الدول لا تستطيع شراء الكمية الضرورية لتغذية اطفالهم . فمثلا الحل الذى يلجأون اليه هو تخفيف اللبن الصناعى بالماء . فقد وجد فى احصاء أجرى عام ١٩٦٩ فى باربادوس أن ٨٢ فى المائة من العائلات التى تستخدم اللبن الصناعى كغذاء وحيد للاطفال فى سن شهرين الى ثلاثة أشهر كانت تستخدم علبة غذاء الاطفال المقدر لها اربعة ايام – تستخدمها لمدة من خمسة ايام الى ثلاثة أسابيع .

وبالتغذى على اللبن المخفف يفقد الطفل جزءا كبيرا من وزنه ويتدهور باستمرار الى حالة من سوء التغذية تعرف باسم (مرازمس) ويصبح الطفل اكثر عرضة للعدوى كل ذلك بسبب الرضاعة الصناعية . وتتطلب التغذية الصناعية ماء نقيا وظروف اعداد صحية قد لا تتوفر حتى بالنسبة للطبقات المتوسطة فى مختلف الدول .

فى نفس الوقت تتعرض الزجاجة والحلمة واللبن الصناعى الى مصادر الماء الملوث ونقص معدات التعقيم – والتبريد او الثلج لذلك فان تركيبة سوء التغذية مع التعرض للبكتريا يكون قاتلا للاطفال اذ يصاب الطفل باسهال مزمن ثم يصبح عاجزا عن امتصاص اللبن المخفف ذاته وتسوء حالة الطفل الغذائية ليصبح اكثر عرضة للعدوى التنفسية واضطراب الجهاز الهضمى . وهذه حالة ملايين الاطفال الذين كان من المحتمل جدا ان ينالوا تغذية مناسبة عن طريق لبن الام .

وفى مجال الجدال – كما يقول الدكتور مورلايه – تقول الشركات التى تصنع ألبان الاطفال انها تلبى احتياجا ولا تخلقه . ويقول مستر ايان بارتر من شركة كاو اندجيت – ماذا يمكن ان يكون عليه الوضع اذا اوقفنا الانتاج وهناك عشرات الالاف من الامهات فى كل الدول لا يستطعن ارضاع أطفالهن ويجب ان يكون هناك لبن بديل لاطفالهن .

والحقائق تقول ان نسبة النساء اللاتى لا يستطعن ارضاع اطفالهن لاسباب فسيولوجية لا تزيد عن ٥ فى المائة على اكثر تقدير .. ولقد اجرى الدكتور ديفيد مورلى مسحا على الامهات فى قرية نيجيرية فوجد ان الامهات اللاتى لديهن مشكلة لارضاع اطفالهن اقل من ١٪ بالاضافة الى ان هناك ترتيبات تقليدية لاستخدام المرضعات لتلبية احتياجات الاطفال الحديثى الولادة الذين لا تستطيع امهاتهم ارضاعهم .

وتستخدم الشركات المتعددة الجنسية الدعاية التى تفقد كثيرا من الامهات الثقة فى الارضاع فان عدم الثقة والقلق هو أهم ما يسبب للام صعوبة الارضاع .. ومتى تحطمت ثقة الام فى الارضاع بمجرد ذكر (الامهات اللاتى ليس لديهن لبن للارضاع) أو (اللبن قليل الجودة) ؛ تصاب الام بحالة نفسية تجعلها غير قادرة على الارضاع .

وتصر هذه الشركات على أن هذه الرضاعة الصناعية لازمة للمرأة العاملة – ورغما عن أن عدد النساء العاملات بعيدا عن العائلة فى الدول النامية ضئيل الا أن أغلب الانظمة المتبعة فى غالبية بلاد العالم تقدم اجازات وضع طويلة مدفوعة الاجر وحضانات فى مكان العمل تسمح للامهات العاملات بارضاع اطفالهن عدة مرات يوميا .

وتدافع هذه الشركات عن نفسها قائلة ان منتجاتها للافتناء فقط اذ يقول ديفيد كوكس رئيس معامل روس ان نشاطات ترويج هذه الشركة لمنتجاتها لا تصل الى الفقراء الا بشكل عارض . قال ذلك فى رسالة قدمها لخبراء الامم المتحدة فى جنيف ١٩٧٢ تحت اسم (تغذية الاطفال فى الدول النامية) .

وقد ابتكرت الشركات المتعددة الجنسية طرقا جديدة ومعقدة وماكرة لكى تزيد مبيعاتها . الملصقات الملونة التى تصور طفلا صحيحا سليما يمسك زجاجة الرضاعة .

وتقدم الشركات عينات مجانية من خلال المستشفيات كما تمد أيضا المستشفيات بعدد من اللبن الصناعى مجانا أيضا ليتعود عليه اكبر عدد من الامهات الجدد وبعد ذلك عليهن مواصلة استخدام هذه المنتجات . وقد باعت معامل روس الى مستشفيات نيويورك – أخيرا – ما قيمته ٣٠٠ ألف دولار من السميلاك مقابل ١٠٠ ألف دولار فقط لتعويد الامهات الجدد على استخدام هذه المنتجات وبعد خروج الامهات من المستشفيات يواصلن استخدام هذه الاغذية بالاسعار العالية فتحصل الشركة على ارباح هائلة . جاء ذلك فى جريدة النيويورك تايمز فى ١٤ سبتمبر ١٩٧٣ والوسيلة الاخرى التى تستخدمها هذه الشركات موجهة الى الفقراء وهى (بنوك اللبن) وهى فى المستشفيات والعيادات عادة . اذ تبيع الشركات الالبان الصناعية التجارية بثمن منخفض للامهات اللاتى يثبتن انهن فقيرات فعلا . بهذه الطريقة يمكن للشركات زيادة مبيعاتها بين الفقراء فعلا دون تخفيض الثمن فى السوق التجارية العادية .

ورغم خفض سعر اللبن حوالى ٤٠ فى المائة فان الامهات الفقراء لا يستطعن مداومة الشراء منه . وفى جواتيمالا مثلا تم سؤال خمسين اما يشترين من بنك اللبن وقلن انه رغم تخفيض السعر فانهن لم يستطعن مداومة الشراء منه لذلك يضفن الماء الى اللبن حتى تستمر الزجاجة فترة اطول . أو يضفن اليه الشاى . وبذلك تقل تغذية الاطفال أقل فأقل

رغم كارثة الأرز الريهو

زاد محصول الأرز هذا العام

كارثة الارز الريهو ادت الى تدهور محصول هذا الصنف من متوسط ٣٫٥ طن للفدان الى طن واحد للفدان مما كان سيؤدى الى تدهور المحصول عامة فى مصر لان مساحة الارز الريهو يقال انها تعدت ٣٠٠ الف فدان – ولكن محصول الارز البلدى وكذلك الارز الفلبينى زاد عما كان متوقعا زيادة كبيرة ويقرر الفلاحون هذه الزيادة الكبيرة فى أصناف الارز البلدى والفلبينى الى قدرة الله عز وجل – والى ان وزير الزراعة (وشه خير) ويطلقون عليه (الشيخ يوسف) .

لقد وصل متوسط محصول الفدان من الارز الفلبينى الى حوالى ٤٫٥ طن فى المتوسط للفدان كما أن الارز البلدى وصل الى اكثر من ٣ اطنان للفدان فى مساحات كبيرة .

ولقد وصلت كميات الارز التى دخلت مراكز التجميع حتى ١٨–١١–١٩٨٤ – ٥٢٢٩١٧ طنا منها ٤٤٩٨٠٤ اطنان من الائتمان ، ٦١٠٥٠ طنا من الاصلاح الزراعى ، ٩٠٦٣ طنا من الهيئات – فى مقابل ٤٦٥٦٧٣ طنا دخلت الى مراكز التجميع فى نفس هذا التاريخ من العام الماضى . بزيادة قدرها ٥٧١٤٤ طنا من العام الماضى .

ولا يزال التوريد مستمرا وينتظر ان يكون اجمالى المحصول من الارز هذا العام – أى المورد وغير المورد – يزيد عن ٣ ملايين طن .

انتبهوا أيها السادة

بطل الجمهورية فى كمال الأجسام للأحرار :

أبيع عفش بيتى لكى أشترك فى البطولات

كتب سيد عبد العاطى :

البطل المصرى الاسمر أمل مصر فى المستقبل . تهامى سيد سلامة بطل الجمهورية لكمال الاجسام منذ عام ١٩٧٢ حتى ١٩٨٤ والذى حصل على جميع بطولات الجمهورية التى اشترك فيها بالمركز الاول والبالغ عددها ١٢ بطولة . دون منافس والذى ما زال يتربع على عرش البطولة فى الوزن المتوسط .. كان لقائى معه لاجراء هذا الحوار :

●● بطاقتك الشخصية ؟؟

● الاسم : تهامى سيد سلامة
اسم الشهرة : مجدى سيد سلامة .
السن : ٣٠ سنة .
جهة الميلاد : شبرا
المهنة : لحام اكسوجين واعمل احيانا سائق سيارة سيرفيس او تاكسى حتى يمكن أن اعيش .

●● ما هى البطولات التى حصلت عليها ؟

حصلت على بطولة منطقة القليوبية للناشئين فى عام ١٩٧٢ .

وفى ٢٢ مارس ١٩٧٣ فزت بالمركز الاول فى بطولة مركز شباب الساحل فى الطول المتوسط .

فى ١٨ ابريل ١٩٧٤ فزت بالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية للناشئين ثم جندت فى القوات المسلحة لمدة ثلاث سنوات .

فى عام ٧٩ فزت بالمركز الاول فى الوزن المتوسط فى بطولة القاهرة . ثم ثانى الجمهورية فى نفس العام . وفى ٢ يونيه ١٩٨٣ حصلت على بطولة القاهرة للدرجة الثانية بالمركز الاول – ثم حصلت بعد اسبوع فقط من نفس الشهر على بطولة الجمهورية للدرجة الثانية بالمركز الاول وفى ٢٦ يوليو ١٩٨٣ حصلت على بطولة القاهرة للدرجة الاولى .

وفى عام ٨٤ حصلت على المركز الاول فى بطولة القاهرة المفتوحة فى الوزن المتوسط وعلى المركز الاول ايضا فى بطولة الجمهورية للوزن المتوسط .

● كيف تستطيع التوفيق بين عملك كمهنى حر والتمرين ؟

● انني اعانى بالفعل من هذه المشكلة حيث انني اعمل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء لكى استطيع ان اغطى مصاريفى خاصة وانا انفق الكثير على الغذاء لان رياضة كمال الاجسام تحتاج الى غذاء معين يحتوى على نسب عالية من البروتينات حيث انني اقوم بالتمرين لمدة ساعتين كل يوم وان وجباتى الغذائية تتكلف فى اليوم الواحد ٤ جنيهات .

● كم يبلغ دخلك الشهرى ؟

● دخلى الشهرى لا يتعدى ٨٠ جنيها حيث انني لا استطيع المواظبة على العمل باستمرار خاصة عندما اقوم بالاستعداد لبطولة فانني اتفرغ تماما للتمرين والجأ فى بعض البطولات الى بيع شىء من اثاث منزلى . وذلك لتوفير الغذاء الكامل . فالاتحاد لا يوفر لنا شيئا على الاطلاق ولا يعطى لنا بدلات .

ولم يقدم لى الاتحاد سوى شهادات تقدير فقط .

●● من مثلك الاعلى فى كمال الاجسام ؟

● البطل المصرى العالمى محمد المكاوى .

●● ماذا تطالب من الاتحاد ؟

● اطالب باهتمام اكثر بالرياضيين ، كما انني اريد ان يوفر لى الاتحاد عملا مناسبا حتى أستطيع أن اواظب على التمرين .

وبرغم انني حصلت على المركز الاول فى ١٢ بطولة . لم يكرمنى سوى منطقة القاهرة لكمال الاجسام . واعطونى دفاية اولمبيك ثمنها ١٢ جنيها فقط . فهل هذا يعقل ؟

تهامى سيد سلامه

عمره مائة عام ولا زال يتسلق الجبال

جوزيف باستيانيللى المعروف باسم الاب الماشى ، صعد فى الثالث عشر من شهر نوفمبر الحالى الى اعلى نقطة فى برج ايفل بباريس على السلالم الخاصة وعددها ١٧٩٢ درجة . وذلك بمناسبة بلوغه سن الـ ١٠٠ عام .

لكن جوزيف باستيانيللى وهو من جزيرة كورسيكا الفرنسية ويعيش فى اواسط فرنسا عرف بانجازاته العديدة فى رياضة المشى ومنذ اكثر من نصف قرن ففى السبعينات وعندما كان فى الخامسة والثمانين من العمر تسلق الى قمة جبل بى دو دوم البالغ ارتفاعه ١٤٦٤ مترا والى قمة جبل مون دور البالغ ارتفاعه ١٨٨٦ مترا والواقعين فى اواسط فرنسا اضافة الى قطعه مشيا مسافة ١٥٠٠ كيلو مترا قبل عشرات السنين عندما سافر من مدينة ليون الفرنسية الى العاصمة الايطالية روما .

شكر لسكرتير عام محافظة بنى سويف

محمد عبد الحميد الامين العام لحزب الاحرار ببنى سويف وقيادة الحزب تقدم الشكر والامتنان للمهندس – فوزى حامد سكرتير عام المحافظة لقراراته العادلة فى حل مشاكل الجماهير التى يقدمها الحزب وكذلك رفع قرار العقوبة الظالم الذى وقع على الامين العام نتيجة لمطالبته بحقوق زوجته فى التربية والتعليم .

ويعلن الامين العام انه ليسعه ازاء هذه القرارات والمواقف العادلة لازالة الظلم عن المواطنين ان يقدم التقدير والاحترام لسيادته

●●●

عزاء

بمزيد الاسى والحزن تنعى اسرة اعلانات جريدة الاحرار والد السيدة زهيرة محمود – مدير عام العلاقات العامه بوزارة التعمير والمجتمعات الجديدة – للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●●●

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقانون والدستور ..

● حرية الفكر والراى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم ..

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامعة عمرو بن العاص ..

● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل او فى الخارج ..

● رفض الصراع الطبقى على ان تتم ازالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى ..

تجارة رابحة تسمى :

بيوت الطالبات

١٢٥ جنيها إيجار الحجرة الواحدة

لماذا تخلت الجامعة عن الاشراف على الطالبات المغتربات ؟

بيوت الطالبات المغتربات اصبحت تجارة مربحة ، افضل من أى تجارة اخرى ، تستطيع ان تحقق ربحا شهريا مجزيا .. وتكسب آلاف الجنيهات بدون عوائق ، وبلا قيود .. أى شخص يمتلك منزلا - أيا كان حجمه أو مواصفاته - أو حتى شقة ، عليه ان يكتب عليها لافتة « بيت للطالبات المغتربات » ثم يحدد الاسعار التى تحلو له والتى تناسبه هو .

تحقيق :

لطفى عبد اللطيف

وهذا الوضع الشاذ وغير المعقول جاء نتيجة تخلى الجامعات المصرية عن الاشراف على بيوت الطالبات المغتربات .. بعد ان كانت ادارة كل جامعة تشرف على عدد من بيوت الطالبات الخارجية .. وتقوم بترشيح الطالبات لهذه البيوت .. وتمدها بالمشرفات والزائرات الصحيات والاجتماعيات .. للاشراف والعناية بهذه البيوت .. اليوم تخلت الجامعات عن الاشراف عن هذه البيوت .. وتركتها بلا قيود او شروط .

والان ماذا يحدث .. الطالبات المغتربات يصرخن من معاملة اصحاب هذه البيوت .. ومن الاسعار المرتفعة جدا .. والتى وصلت الى ١٢٥ جنيها للحجرة الواحدة فى الشهر تقطنها خمس طالبات .. تدفع كل طالبة ٢٥ جنيها فى الشهر .. علاوة على مبلغ مماثل للتامين .. بالاضافة الى مصروفات الكهرباء والغاز والمياه .. كل ذلك ولا يعجب اصحاب هذه البيوت .

التقاليد

ونظرا للسياسة التعليمية بزيادة اعداد الطلاب الذين يدخلون الجامعة .. عاما بعد عام .. ومن ثم زيادة عدد الطالبات كل عام عن الآخر .. بالاضافة الى حالة المدن الجامعية الخاصة بالطالبات التى اصبحت ضيقة وتقبل أعدادا محدودة جدا من الطالبات .

ونظرا للتقاليد الشرقيه والقيم والعقائد الدينية كمجتمع مسلم .. وتمركز الكليات الخاصة بالطالبات فى القاهرة فقط .. كل هذه عوامل بالاضافة الى عوامل أخرى جزئية تجعل الطالبات يرضخن لاى شروط تفرض من قبل أصحاب هذه البيوت ويقبلن الاقامة فيها بأى ثمن .

ولكن الى اى مدى تستمر هذه الظاهرة .. وبدون أى تدخل من قبل المسئولين فى الجامعة لوضع حد للحيرة والقلق واليأس الذى تعانى منه طالبات الجامعة فى بداية كل عام دراسى .. وهل اقتصر دور الجامعة على التعليم فقط دون نظر الى المشاكل الاخرى التى تعوق الحركة التعليمية .

اننا نقدم للمسئولين صورة واقعية من داخل هذه البيوت ونضع رأى الطالبات واقتراحاتهن امام اعين المسئولين .. لعلهم ينتبهون الى الخطر .. ولعلهم يجدون الاستجابة او حتى التفكير فى حل هذه المشكلة

ولى الامر

فى مدينة نصر بالحى السابع بالقرب من كلية البنات الاسلامية وجامعة الازهر .. فى منطقة معظم شوارعها شبه خاليه من المارة بعد الغروب مباشرة حيث انها منطقة حديثة الإنشاء .. تتعدد بيوت الطالبات - اكثر من ثلاثين بيتا - لافتات فى الشوارع .. وفى الطرقات .. وعلى جدران المنازل . تحمل اسماء وعناوين بيوت الطالبات .. وعنوان كل بيت .

وفى شارع الشيخ طه الديناري توجد معظم هذه البيوت التى انشئت حديثا .. فى بداية هذا الشارع يوجد « بيت بدر للطالبات » .. قالت صاحبة المنزل ان شروط المسكن هنا ان تاتى الطالبة ومعها ولى امرها وتملأ استمارة تدون بها عنوانها الاصلى ، وولى امرها ومن سيقوم بزيارتها من أقارب الدرجة الاولى .. وتدفع كل طالبة ٢٥ جنيها تأمينا و ٢٥ جنيها ايجار كل شهر .

وتتكون الشقه من اربع حجرات كل حجرة تقطنها اربع طالبات لكل طالبة جزء من دولاب ابيدال .. وكل طالبتين لهما سرير .. على ان تحضر كل منهن أدوات الطبيخ التى ستقوم باستخدامها .

وبجوار منزل بدر للطالبات هناك بيت آخر ايضا للطالبات .. ليست عليه لافتة مازال تحت التشطيب . قابلنا مع صاحب المنزل مهندس مصطفى كامل .. وسألنا هل يوجد مكان للطالبات فقال الحمد كامل .

سألناه عن شروط السكن فقال على كل طالبه ان تدفع ٢٠ جنيها منها ٢٠ جنيهـا تامين و ٢٠ جنيها كل شهر .. بالاضافة الى قيمة استهلاك المياه والكهرباء وكل حجرة بها أربع طالبات .. ونحن نضع شروطا قبل ان تسكن الطالبة اولا لا تبيت اى طالبة خارج المنزل .. فالمحافظة على الطالبة هو الهدف الاول والاخير لنا .

زائرة ومشرفة

وتقول ام وائل المسئولة عن « دار العز للطالبات » :

المنزل يتسع لـ ٤٤ طالبة كل اربع طالبات فى حجرة واحدة .. وفى بداية العام تدفع الطالبة ٥٠ جنيها .. وتكتب استمارة تدون بها اهم البيانات الخاصة بها والكلية التابعة لها .. وولى امرها واقرب الاقرباء لها .. بحيث تحدد اربعة اشخاص من الذين سيقومون بزيارتها .

وتضيف المسئولة عن « دار العز للطالبات » نحن ننتقى الطالبات من ذات النوعية الخاصة وخاصة حسن السير والسلوك والتحشم فى الملبس .

ولقد كانت الدار تتبع جامعة الازهر وكانت الجامعة تتولى تسكين الطالبات هنا .. وكانت تشرف على الطالبات زائرة صحية ومشرفة اجتماعية من الجامعة .. وتتكفل الجامعة بارسال الطعام من المدينة الى الطالبات هنا .. ولكن تم الانفصال عن الجامعة لانها كانت تحاسبنا على كل طالبة خمسة جنيهات فى الشهر فقط .

وان « دار العز » تقوم باغلاق باب المنزل من الساعه السابعة مساء .. واضافت المسئولة عن المنزل اننا نقابل فى هذا الوقت نوعيات مختلفة من الطالبات فالبعض منهن يسبب لنا مشكلات كثيرة .. وبعضهن يأتين لتأخذن الطالبات الى بيت آخر خاص ايضا للطالبات .. ولكننا وضعنا شروطا بالا تغادر الطالبة المنزل الى بيت آخر الا بوجود ولى امرها .

الجمعيات

وفى دار المروة للطالبات تقول المشرفة على الدار ان الطالبة تدفع ٤٠ جنيها فى بداية التسكين منها ٢٠ جنيها تامينا و ١٩ جنيها كل شهر بالاضافة الى جنيه واحد نظير استهلاك الكهرباء والماء والغاز .. لكل طالبة بطانية واحده وعليها ان تحضر بطانيه أخرى ومستلزمات المطبخ .. كل طالبتين على سرير واحد .. اربع طالبات فى الحجرة الواحدة .

وفى المقابل لهذه البيوت الخاصة نجد هناك بيوتا خاصة بالجمعيات الخاضعة لوزارة الشئون الاجتماعية . فمثلا « جمعية نساء الاسلام » والتى يتبعها منزل خاص للطالبات فى مدينة نصر .. يختلف الامر هنا عن البيوت الخاصة .. انها تقوم بتقديم وجبات غذائية للطالبات من ثم يتضمن السكن التغذية .. وتبدأ الاجور من ٥٢ جنيهـا للطالبة الواحدة بمفردها و ٤٧ جنيها لكل طالبة فى حجرة مزدوجه .

ويسع المنزل الخاص بجمعية نساء الاسلام لاكثر من ١٠٠ طالبة وتوجد ثلاث مشرفات بالاضافة الى مشرفة واحدة خاصة بالمطبخ وهناك نظام دقيق للدخول والخروج من الساعة السابعة صباحا حتى الثامنة مساء واذا تأخرت الطالبة عن المواعيد المحددة تنذر .. وتفصل بعد ثلاث انذارات .

ومواعيد الزيارة يوم الاثنين والخميس بعد الظهر والزيارة يوم الجمعة مفتوحة .. وتقطن فى المنزل معظم الطالبات الكويتيات والسودانيات والبحرانيات .

والراهبات

اما بيوت الراهبات المسيحيات فتكلفة الطالبة ٨٥ جنيها فى الشهر بما فيها المأكل والمشرب والشابات المسيحيات ٦٥ جنيها فى الشهر .

وفى حدائق القبة توجد دار الحدائق للطالبات ، الشهيدة دولاجى ، وهو تابع للمسيحيات وعند خروج الطالبة او دخولها لابد من كتابة اسمها فى دفتر الدخول او الخروج .. ولا يسمح فيه بدخول اى أكل أو شرب أو حتى الفواكه فاذا وجدت المشرفة فى دولاب الملابس حتى بسكوتة صغيرة تكون كارثة .

وتكلفة هذه الدار زهيدة جـدا فالطالبة تدفع ٩٧٠ قرشا فى الشهر ويضم أكثر من ١٥٠ طالبة لكل اربع طالبات حجرة واحـدة .. ويشرف على الدار مشرفات من الدار المسيحيات ومن الراهبات .

د. مصطفى كمال حلمى — السعدى مزهود

مطلوب :

● وضع شروط دقيقة لانشاء بيوت الطالبات

● كل محافظة يجب ان تستاجر مبنى خاص لطالباتها

● التوسع فى انشاء كليات البنات الاقليمية

ماذا تقول المغتربات

تقول الطالبة مها فتحى بكلية البنات الاسلامية لماذا تخلت الجامعة عن الاشراف على بيوت الطالبات فبعض اصحاب هذه البيوت يستغلون حاجات الطالبات الى السكن .. ثم يفرضون شروطهم علينا .. وهى شروط مادية فى المقام الاول .. فهل يعقل ان بعض هذه البيوت تقطن خمس طالبات فى حجرة واحدة كيف يستذكرن دروسهن .. لا نعرف لماذا تخلت الجامعة عنا .. وتركتنا لاصحاب هذه البيوت يتحكمون فينا .

يتحكمون فى الطالبات

وتقول الطالبه هدى عبد الوهاب بكلية تجارة عين شمس هناك مقارنة كبيرة جدا بين الطالبه التى تجد كل الرعاية والخدمات وتلقى كل الاهتمام فى المدينة الجامعية ولا تدفع اكثر من خمسة جنيهات فى الشهر وطالبة تدفع ٢٥ جنيها فى الشهر للسكن فقط ومعها ثلاث أو اربع طالبات فى الحجرة وتتحكم فيهن صاحبة المنزل وتملى شروطها عليهن هل نسينا اننا فى مجتمع شرقى فيه قيم وتقاليد لابد من احترامها .. فلماذا لم تقم الجامعات المصرية - اذا كنا نريد حقا اعطاء المرأة نصيبها فى التعليم - بالتوسع فى انشاء المدن الجامعيه للطالبات ولا تتركنا لاصحاب البيوت الخاصة الذين لا يعرفون سوى الربح واى ربح الربح الخيالى .. وايضا هناك سبب هام جدا هو ان كل كليات البنات تتركز فى القاهرة .. لماذا لا تنشأ كلية خاصة للطالبات فى اسيوط واخرى فى الاسكندرية وفى المنصورة .

وتقول الطالبه ابتسام مورين بكلية التربية جامعة عين شمس .. بلا شك ان الشروط التى تفرض علينا من قبل بيوت المغتربات تقيدنا لاننا فى حاجة الى السكن فى هذه البيوت .. ولكن العجيب ان تتركنا الجامعة تتعامل بطريقتها مع هذه البيوت .. فلماذا لا يكون هناك قيود ومواصفات لبيوت الطالبات .. وتتولى الاشراف عليها زائرات صحيات ومشرفات للخدمة الاجتماعية حتى يتم معرفة ماذا كانت هذه البيوت تصلح لسكن الطالبات أم لا .

السرير بدورين آخر موضة المدن الجامعية للطالبات المغتربات .. حيث تأكل وتشرب وتذاكر الطالبة على السرير .. ورغم ذلك فهن فى جنة

ما هو الحل ؟

وتقول الطالبة أمل عبد الموجود بكلية الطب جامعة الازهر لقد كانت جامعة الازهر تشرف على بعض بيوت الطالبات وكنا ندفع خمسة جنيهات فى الشهر فقط .. وكانت الجامعة تتكفل بارسال الوجبات الغذائية لنا من المدينة الجامعية فى هذه البيوت .. وكان يشرف على هذه البيوت مشرفات صحيات وزائرة اجتماعية لحل مشاكلنا وكنا نلقى الرعاية والاهتمام .. ولا اعلم لماذا تخلت الجامعة عن الاشراف على هذه البيوت مما جعلنا فريسة لاصحابها .. اصبحنا الآن مكدسين فى الحجرات وبالطبع المشاكل كثيرة بسبب النوم والطعام والمذاكرة فكل طالبة لها طريقة .. ولكن ماذا نفعل .

وبعد

كانت « الاحرار » قد اثارت موضوع بيوت الطالبات المغتربات قبل بداية الدراسة باكثر من شهر ونبهت الى خطورة عدم اهتمام الجامعات المصرية ببيوت الطالبات .

هناك اكثر من ٢٢ الف طالبة فى جامعة الازهر بالقاهرة منهن ١٨ الف طالبة مغتربة تقبل المدينة الجامعية الخاصة بالطالبات ثلاثة الاف طالبة وتبقى ١٥ الف مغتربة مطلوب تسكينهن فى بيوت الطالبات كذلك ضعف هذا العدد فى جامعة القاهرة وعدد مماثل فى عين شمس .

فلماذا تترك هؤلاء الطالبات للبيوت الخاصة .

لماذا لا يطلب من كل محافظة من المحافظات ان تستاجر مبنى خاصا بطالبات المحافظة وقد اثمرت تجربة محافظة دمياط الى نتائج طيبة .. حيث قامت المحافظة باستئجار مبنى خاص لطالبات محافظة دمياط يتم تسكين طالبات المحافظة فيه . وهذا يعتبر اكثر الحلول عملية .

كذلك لماذا لا تضع الجامعة شروطا محددة لانشاء بيوت الطالبات الخاصة وان تشرف عليها الجامعة من الناحية الصحية والاجتماعية .

ولماذا لا تخصص الجامعة جزءا من ميزانية التكافل الاجتماعى لتدعيم وانشاء بيوت الطالبات ؟؟

ولماذا لا يتم التوسع فى انشاء الكليات الخاصة بالبنات فى الجامعات الاقليمية حتى نرفع الضغط عن القاهرة ونحمى طالباتنا ؟؟

بعد ١٠ سنوات من عمر الانفتاح .. ما هى ايجابيات التجربة وسلبياتها

◻ أنصار الاتجاه اليسارى يروجون ضد الانفتاح

◻ قانون البنك المركزى يحدد حجم استثمارات البنوك المشتركة

◻ ضرورة مساهمة القطاع العام فى الانفتاح لاعطاء الثقة للمستثمرين

استمرارا للمناقشة التى بدأناها العدد الماضى ، لتقييم تجربة الانفتاح الاقتصادى التى بدأ العمل بها وفقا للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ ، وبعد عشر سنوات من تطبيق هذه السياسة ، تلتقى « الاحرار » برئيس حزب الاحرار بعد ان عرضنا لوجهتى نظر كل من دكتور على لطفى - ممثلا للحزب الوطنى والدكتور شريف قاسم - مدرس الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هو يمثل الاتجاه الاشتراكى .

فماذا يقول رئيس حزب الاحرار عن اقتراحات محددة لتلافى سلبيات التجربة فى العشر سنوات الاولى لتطبيقها ؟

●● قال مصطفى كامل مراد : ان السلبيات التى يطرحها انصار الاتجاه اليسارى ، انما هى تعبير عن رفضهم اساسا لسياسة الانفتاح ما هو الغرض اصلا من تطبيق سياسة الانفتاح ؟ ان الظروف المحلية وكذلك الدولية قد اختلفت خلال العشر سنوات من ٧٤ الى ١٩٨٤ عنها خلال الفترة من ٥٢ الى ١٩٧٠ .

فقد اختلفت الاوضاع بشكل يجعل من الصعب الاستمرار فى نفس السياسة التى كانت قائمة فى الخمسينات أو الستينات فى الثمانينات ١٠

وقال ولكى تكون الامور واضحة فلابد ان نعرف أولا جذور سياسة الانفتاح .

●● ان مصر انفقت فى حروبها من اجل فلسطين باعتبار مصر أكبر دولة عربية ٤٠ الف مليون جنيه . وذلك منذ حرب ١٩٤٨ وحتى حرب ١٩٧٣ . أعطتنا الدول العربية منها ١١ الف مليون جنيه فى شكل معونات ومساعدات ، ومعنى ذلك ان هذا الشعب انفق من ماله ٣٠ الف مليون جنيه ، هذا بخلاف عوائد تلك المبلغ اى بخلاف ماكان يمكن ان يعود على الاقتصاد القومى لو ان

حوار اجراه :

جمال عبد السميع

تلك المبلغ تم استثماره : وكان يمكن ان يصل هذا المبلغ الى ٦٠ مليار جنيه . ولاشك ان ذلك كما اثر على الدخل القومى والمدخرات كان له تاثيره على مستوى المعيشة .

لذلك ، وبعد انفاق هذا المبلغ الضخم ، كان لابد من البحث عن سياسة اقتصادية لتعويض تلك الخسارة الكبيرة والمطلوب هو القيام بعمليات التنمية فى مجالات الصناعة والزراعة والخدمات ورفع مستوى المعيشة ، وهذا يحتاج الى رؤوس أموال .

٣ ملايين فى الخارج

●● كذلك ، حدثت زيادة كبيرة جدا فى عدد المصريين العاملين فى الخارج خلال السنوات العشر الماضية فبعد ان كانوا بضعة الاف (٣٠ - ٤٠ الف) أصبحوا ٣ملايين مصرى يعملون بالخارج . لهم مدخرات تقدر بـ ٧ مليارات جنيه . مطلوب استثمار هذه المدخرات فى مصر فى مجالات الاسكان واقامة المشروعات الصناعية والزراعية . وان اى سياسى حكيم لابد ان يفكر فى استثمار هذا المبلغ لصالح الاقتصاد الوطنى .

●● هذا . بالاضافة الى ان رؤوس الاموال العربية فى المنطقة زادت بعد حرب ١٩٧٣ زيادة كبيرة جدا نتيجة لارتفاع سعر البترول ، من ٣ دولارات للبرميل الى ٢٨ دولارا للبرميل . ويتراوح العائد منها بين ١٠٠ مليار و١٢٥ مليار دولار وهذه العوائد فائضة عن حاجة تلك الدول وتبحث عن الاستثمار . وشىء بديهى ، ان مصلحة مصر تقتضى جذب هذه الاموال للاستثمار فيها .

تقدم تكنولوجى

●● ذلك من أهم نواحى فكرة تطبيق سياسة الانفتاح وجذورها . ان هناك تقدما تكنولوجيا فى الادارة والصناعة والزراعة ؛ لابد من الاستفادة منه ومحاولة نقل هذه التكنولوجيا او الاساليب العلمية المتقدمة التى تتناسب مع ظروفنا فى مصر . وليست كل التكنولوجيا يمكن او يجب نقلها .

كل هذه العوامل ، جعلت الدولة تتجه الى سياسة الانفتاح .

وللعلم ، فاننى احد الناس الذين طالبوا بتطبيق سياسة الانفتاح قبل عام ٧٤ بكثير . لقد طالبت بتطبيقها عام ١٩٦١ منذ المؤتمر الوطنى لقوى الشعب العاملة . فى اللجنة التحضيرية له فى نوفمبر ١٩٦١ . والمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية الذى اقر الميثاق . وطالبت باستثمار رؤوس الاموال للاستفادة من التكنولوجيا وتشغيل الايدى العاملة وزيادة الصادرات .

اذن فكرة استقطاب واجتذاب رؤوس الاموال لاستثمارها فى مصر لتعويض ما انفق فى الحروب ولعمل تنمية حقيقية ، فكرة قديمة وليست وليدة قانون الانفتاح عام ١٩٧٤ .

عبد الناصر لم يرفض

وقد صدرت عدة قوانين للاستثمار فى مصر منذ ١٩٥٣ وفى ١٩٦٦ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٧ اى ان عبد الناصر لم يرفض فكرة استثمار المال الاجنبى حتى فى ظل التأميم . الا انه كان على نطاق ضيق . فى المسائل التكنولوجية التى تساعد على التصدير . والدليل على هذا . انه سمح لى شخصيا أن أؤسس اول شركة مساهمة مصرية لصناعة الملابس عام ١٩٦٣ فى المنطقة الحرة بالاسكندرية . مع الجانب الالمانى لتصدير الملابس وهى مزاحم ومانكل زيادة الصادرات . فالقطن المصرى يباع بـ الف مليون جنيه وفى حالة تصنيعه يباع بـ ١٥ الف مليون . كل هذا قيمة مضافة .

- اذن سياسة استثمار المال الاجنبى - سواء كان عربيا او غربيا لم تكن غائبة عن الحكم فى مصر اطلاقا . بل كانت منذ قيام الثورة قوانين تنظمها وتمثل هذه القوانين طبقا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها البلاد .

●● اذن مقومات سياسة الانفتاح موجودة وما تم من انفاق على الحروب ويقدر بحوالى ٤٠ مليارا منها ١١ مليارا من العرب أن هناك ٣٠ مليار جنيه خلاف عوائدها التى يمكن أن تصل بالرقم الى ٥٠ او ٦٠ الف مليون جنيه اذن هناك حاجة ماسة الى رؤوس اموال .

●● وجود عدد كبير من المصريين العاملين فى الخارج ووجود مدخرات لم تصل ٧ مليارات جنيه يجب استقطابها للاستثمار فى مشروعات فى مصر .

●● وجود رؤوس اموال عربية تبحث عن استثمار .

●● وجود التكنولوجيا الحديثة فى الانتاج الصناعى فى الادارة .

كل هذه مقومات جعلت السياسيين فى مصر .

- وانا احدهم - نعدل قوانين الاستثمار حتى تجتذب رؤوس الاموال حتى تعوض النقص الشديد الذى كان قائما فى رؤوس الاموال

الديون الخارجية

●● وعن الديون الخارجيه وما اثير حول تضاعفها فى سنوات الانفتاح اكثر مما كانت عليه قبل تطبيق سياسة الانفتاح ؛ قال مصطفى كامل مراد : ان الديون الخارجية لا تسبب كل هذا الحرج .. فهى حوالى ١٧ او ١٨ مليار دولار ندفع منها كل سنة حوالى ١٠٪ كل سنة ؛ اى ان قدرة مصر على السداد موجودة وكل الدول النامية مدينة وبلغت ديونها اكثر من ٧٠٠ مليون دولار والاقتراض ليس جديدا على مصر او الدول النامية . بل بالعكس ؛ الاقتراض ضرورى لشراء الماكينات ومعدات الانتاج لزيادة الانتاج وكل الدول النامية تقترض وليس هذا عيبا مع ان البنك ليس بالضخامة التى يتصور ان تأتى بتأثير عكسى على الانفتاح . لان هذه الديون تقسط فوائدها وجزء منها يعتبر كمنح فلا تقلق منه

●● سألته اذا كنا نتحدث عن ضرورة استقطاب رؤوس الاموال لما تقدم من معونات متفق عليها ؛ فلابد ايضا ان نوضح كيف استغلت هذه الاموال ؟ وهل ساهمت فى عمليات التنمية أم كانت مجرد مشروعات استهلاكية لم تأت باضافة حقيقية فى مجالات الانتاج المختلفة ؟

●● قال رئيس حزب الاحرار : لو نظرنا الى العشر سنوات الماضية من عمر الانفتاح نجد انه تقدم الف مشروع نفذ منها حوالى ٧٠٠ مشروع .

●● رأس المال المستثمر ٦ الاف مليون جنيه فى شكل ماكينات ومعدات انتاج .

من هذه الاموال حوالى ٢٠٠٠ مليون للقطاع الخاص ولهذا يتحتم اقتصاديا ان تزيد استثمارات القطاع الخاص . لان القطاع الخاص فى مصر يمثل ٤٥٪ من الدخل القومى وهذه حقيقة .. والقطاع العام يمثل ٥٥٪ .. الا ان حجم استثمارات القطاع الخاص لا تتناسب مع نصيبه فى الدخل القومى حيث انه يستثمر ٢٢٪ فقط ؛ ٨ مليارات من ٣٥ مليار فى الخطة الخمسية ؛ اى بمعدل ١.٦ مليار فى السنة وهذا رقم ضئيل .. لابد ان يصل الى ٣٪ .. لان القطاع العام عندما يستثمر ٧٨٪ من حجم الاستثمارات اى ٢٨٠٠ مليون فى السنة يترتب عليه ان يستثمر اكثر من حصته فى الدخل القومى وهى ٥٥٪ . فيضطر الى الاقتراض ويكون العجز فى الميزانية ٥ مليارات جنيه يتم تغطيته من صناديق التأمين والمعاشات ومن الخارج حوالى ٢٫٥ مليار جنيه وشهادات استثمار البنك الاهلى ... الى اخر ويبقى بعد ذلك عجز قدره ... مليون جنيه تضطر الحكومة ان تغطيه من البنك المركزى وتطبع بنكنوت مقابل كمبيالات او سندات على الخزانة .. وهذا يؤدى الى ارتفاع الاسعار .. اذن لابد من تشجيع القطاع الخاص - وهو هدف من اهداف سياسة الانفتاح الاقتصادى - لتزويد استثماراته كل عام ... مليون جنيه بحيث تصل ... ٪ وهذا لا يضطر الحكومة الى طبع بنكنوت كما هو معمول به .. وهذا بالطبع يؤدى الى انخفاض حدة ارتفاع الاسعار وانخفاض معدلات التضخم

انشاء شركات مشتركة

●● سألته : ما رأيك فى شركات القطاع العام التى تنشىء شركات مشتركة لانتاج سلعة منافسة لدور على المنتج الاساسى لها ؟

●● قال مصطفى كامل مراد : لابد ان ينشىء القطاع العام شركات مشتركة .. لانه يكون ٥٥٪ من الدخل القومى ولا يمكن ان يتحقق الانفتاح ولا يمكن ان ياتى مستثمر اجنبى او عربى الى مصر الا اذا ساهم القطاع العام فى شركات مشتركة وبعض الاستثمارات وبعض المديرين والامكانيات .

وحتى الان لم يستثمر القطاع العام سوى ٨٠٠ مليون من ٦ مليارات جنيه اى ١٢٪ فقط وهو لم يستثمر سوى ٨٪ فقط من حجم استثماراته الاجمالية .

واشتراك القطاع العام يعطى الثقة لبعض المشروعات

اما عن اشتراك القطاع العام فى انتاج سلع منافسة ؛ فهذه ليست هى الظاهرة العامة ؛ والمنافسة ليست عيبا فى مجتمع الاقتصاد ؛ اما من انها تنافس المنتج الداخلى ؛ فاننى اقول ان الشركات المشتركة تكون برأسمال ...٪ منه مصرى ؛ اذن فهى فى النهاية منتجات وطنية ايضا

البنوك المشتركة

●● وعن سؤالى بشأن البنوك المشتركة التى لا تقدم مشروعات تخدم عملية التنمية وتكتفى بوضع ارصدتها فى البنوك الاجنبية للحصول على فائدة .. قال مصطفى كامل مراد : ان هذه البنوك بها ودائع تزيد عن ٥ مليارات دولار .. هذه الودائع تخرج فى شكل قروض ومشروعات .. فالبنك لها وعاء احتياطى من اوعية الادخار وتستثمر الباقى فى شكل قروض

اما مشكلة البنوك فان قانون البنك المركزى يحدد حجم استثمار البنك بحيث لا يزيد عن ... من رأسمال اى شركة

فلو ان شركة رأسمالها ٥ ملايين جنيه ؛ فلا يجوز للبنك ان يدخل برأسمال اكثر من مليون وربع مليون جنيه فى هذه الشركة

الامر الاخر ان البنك لا يجوز له ان يستثمر اكثر من رأسماله واحتياطيه .. فاذا افترضنا ان متوسط رأسمال هذه البنوك المشتركة ... ملايين جنيه واحتياطيها ... ملايين ايضا ؛ فلا يمكن استثمار اكثر من ... مليون جنيه .

●● الامر الثالث : ان هناك افتقارا فى المشروعات ... مشروعات ذات دراسة جدوى تقدم الى هذه البنوك ورفضتها ؛ بل على العكس من ذلك فهذه البنوك تبحث عن مشروعات .

●● اما بالنسبة للاتهام الخاص بوضع الارصدة فى البنوك الاجنبية فهذا غير صحيح

فهناك نظام مصرفى دولى معمول به ان تضع البنوك ارصدتها لدى بنوك اخرى للحصول على فائدة مشروعة وليس هذا تهريبا ؟

وحده البنوك الاجنبية تعطى تسهيلات فى التجارة الخارجية ... وهذا يؤدى الى تنمية التجارة الخارجية . وكلما كثرت البنوك وتعددت فروعها زادت قدرتها على تجميع المدخرات وبالتالى زادت قدرتها على تمويل واقراض مشروعات التنمية .

مشاكل المستثمرين

●● وفى النهاية دعا مصطفى كامل مراد الى بحث مشاكل المستثمرين ومن رأسها ارتفاع سعر الدولار الذى كان ٦٠ قرشا فى دراسة الجدوى لمشروع معين واصبح الان ١٢٨ قرشا ؛ وهذا من شأنه قلب الموازين تماما . كذلك مشكلات الجمارك والضرائب والتعقيدات المكتبية .

●● وقال : اذا كان هناك مشروع او اثنان او حتى عشرة مشروعات خسرت او افلست فهذا شىء طبيعى . واذا كان هناك بنك قد اساء التصرف - وبه اختلاسات فليس معنى ذلك ان النظام فاسد . وليس معنى ان هناك موظفا قد سرق ان كل المواطنين حرامية .

●● ولابد ان يوضع فى الاعتبار شىء هام ؛ وهو ان المستثمر يبحث عن ربح ولبضع كل انسان نفسه مكان المستثمر حتى يرى الاسلوب يستطيع صنعه ؟؟

مراد كامل مصطفى

هكذا من الاصل

آراء حرة

✻✻ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ✻✻

هكذا من الاصل

كل تقييد للحرية لابد أن يكون له مبرر من قواعد الحرية ، والا كان ظلما
« سعد زغلول »

رئاسية أم برلمانية ؟!

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

نظام الجمهوريه الرئاسية اقرب النظم السياسية لروح الشريعة الاسلامية .. ولكن الجمهورية البرلمانية هى الانسب اليوم كحل مرحلى للخروج بالبلاد والعباد من عنق الزجاجة ومن خندق الديكتاتورية الخانق والمسيطر والكاتم لانفاس الغالبيه العظمى بين شعوب المسلمين فى العصر الحديث وفى أيامنا المعاصرة.

والنظام السياسى فى الاسلام كما هو معلوم يرفض نظام الملك الوراثى شرعا وعقلا رغم كل السنين الطويلة التى عاشها المسلمون تحت امرة الملوك .

والاسلام يرفض النظام الملكى بصورتيه القديمة والحديثة .. يرفض الملكية بصورتها التقليدية القديمة حيث الملك هو الآمر الناهى والحاكم بأمره .. كما يرفضها بصورتها الدستورية الحديثة بعد ترويضها وتهجينها فى ظل الديمقراطية الغربية حيث الملك يملك ولايحكم .

●● ويكفى من الحجج المؤيدة لرفض الاسلام لنظام الملك الوراثى بصورته القديمة ماحدث فى يوم « السقيفة » من جمهور المسلمين من المهاجرين والانصار حيث مالوا بها عن بيت رسول الله الى أبى بكر الصديق .. ولم يورثها أبو بكر لابنه وانما عهد بها الى عمر .. ولم يورثها عمر لابنه وانما عهد بها الى الستة أصحاب الشورى ولم يجعل لابنه نصيبا فيها .. وتسمع المسلمون العهد والاستخلاف أيامئذ على أنه مجرد « ترشيح » والرأى الاول والاخير لجماعتهم والبيعة بيعتهم .. وأمير المؤمنين على بن أبى طالب حينما سأله الناس هل يبايعون الحسن من بعده قال لهم قولته المشهورة « لا آمركم ولا انهاكم » ويكفى ما قاله عبد الله بن عمر لمعاوية قائلا ..

وأما بعد فان هذه الخلافة ليست بهرقلية ولا قيصرية ولا كسروية يتوارثها الابناء عن الآباء ولو كان كذلك كنت القائم بها بعد أبى » .

●● ويكفى من الحجج على رفض الاسلام لنظام الملك الوراثى بصورته الحديثة قوله تعالى : « كل نفس بما كسبت رهينة »

وقوله تعالى : « كل امرىء بما كسب رهين »

وقوله تعالى : « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت »

ومن القواعد الشرعية المعروفة للجميع (الغرم بالغنم) »

فلا توجد فى الاسلام مناصب صغرت أو كبرت بغير مسئولية ولمجرد الزينة والحفاظ على استمرار التقاليد القديمة .. فما بالك بقيمة المناصب عند قمة الهرم !!

● ان الترشيح للامارة فى الاسلام من حق كل مسلم توافرت فيه شروطها وهى فى النهاية من نصيب من ارتضاه وبايعه وقدمه على غيره الاغلبية من بين جمهور المسلمين خاصتهم وعامتهم .. وفى ظل ظروف العصر لا يمكن الوصول الى من هو أحق بها من غيره الا بالاسلوب الذى يتم تحت أعطاف « النظام الرئاسى » حيث يقوم كل فريق أو كل حزب أو كل جماعة من الناس بترشيح من يرتضون به كما رشح الانصار يوم « السقيفة » « سعد بن عبادة » ورشح المهاجرون أبا بكر الصديق » .. والفائز بها من وجحت كفته فى نظر الاغلبية وبقية خصائص النظام الرئاسى من حيث تجديد البيعة كل فترة معينة ..

وتحديد مدد فترات الرئاسة للشخص الواحد .. والترشيح والبيعة أو الانتخاب من خلال نظام تعدد الاحزاب .. كلها يمكن قبولها تحت أعطاف الشريعة من باب المصالح المرسلة وحيثما كانت المصلحة فثم شرع الله .. وهذه حقيقة يصل اليها الباحث بسهولة اذا وضع فى اعتباره دائما الاصول الثابتة فى الشريعة واضافات العصر الحديث والبدائل الممكنة واختيار اخفها ضررا .

●● وليس فى ذلك مشكلة .. وانما المشكلة الحقيقية فى كيفية الانتقال والتحول بالنظم السياسية المتحكمة فى بلاد المسلمين حاليا الى النظام الرئاسى الاقرب لروح الاسلام فى مجال نظام الحكم .. وبأقل قدر ممكن من الضحايا !!!

●● ان الفترة التى تمر بها المسلمون حاليا هى فترة تصفية للنظم الملكية حيث تأخذ مكانها فى الغالب الآعم نظم ديكتاتورية عسكرية .. ففى حالة عجز الشعوب عن التخلص من ملوكها الجبارين وبعد ما استعصى الحل - كان طبيعيا - أن تتقدم الجيوش بحركاتها .. وهناك معبرة من آمال شعوبها المقهورة فى ضرورة التخلص من هؤلاء الملوك .. ولكن الذى حدث بعد ذلك - ولم يكن طبيعيا - أن هؤلاء الضباط هناك .. وبعد نجاح حركاتهم استهوتهم مسالك الذين ظلموا .. فجلسوا على نفس الكراسى وسكنوا نفس القصور وفاق ظلمهم ظلم الملوك .. واصبحت المشكلة اكثر تعقيدا .. فالخلاص من الملوك كان ممكنا عن طريق الجيوش .. واليوم اذا تحصنت وتترست الديكتاتورية بالجيوش فكيف يكون الخلاص !!!

ولكنه على أية حال تقدر هذه الشعوب فى هذه المرحلة .. ان تنقذ جيوشها هكذا هيونها على السلطة حتى ولو تطمئنشوها لا يأمريه على طريق الديموقراطية وما حدث فى « نيجيريا » مؤخرا خير شاهد على ذلك !!

ومادام الامر كذلك فاضعف الايمان من أجل مصلحة البلاد والعباد ومن أجل مصلحة الحكام الجدد قبل غيرهم أن يأخذوا انظمة الحكم « البرلمانية » .. فمسائل السياسة جديدة عليهم والمشاكل السياسية والاقتصادية اليوم أكثر تعقيدا .. والقرارات الكارزمية والارتجالية تزيدها تعقيدا وتعرض البلاد بالخراب وعليهم تبعات مأساوية يرثى لها !! وخير للرئيس وللبلاد والحال كذلك أن يكون محايدا لكل التيارات والاحزاب وتاركا المسئولية للوزارة كما هو الحال فى ظل النظم البرلمانية .

● والرئيس فى ظل « الجمهورية البرلمانية » وان كان فى حكم من يملك ولا يحكم .. الا أنه لا يورث الحكم لابنائه واختياره بالانتخاب . والتدرج هنا مطلوب والحلول المرحلية واجبة للتيسير ورفع المشقة حتى يمكن الوصول الى اقرب النظم لروح الاسلام بأقل قدر من التضحيات .

أنا .. والعقاد !

بقلم :
سهير أسكندر

« أنا » وليست هذه الانا الشاسعة الملتهبة بالافكار والاحاسيس سوى حديث العقاد عن نفسه .. ترجمة لحياته على طريقته الخاصة المولعة بالتحليل النفسى وسبر الاغوار والتى نشرتها دار الكتاب العربى ببيروت ..

واروع ما فى العقاد وفى زمنه الحميم هذه « الانا » تقال بصيغة او باخرى ، فى كتاب او مقال او حتى تعليق .. « أنا » شامخة بما قدمت وما قصرت ، بما تكيفت وما اعلنت العصيان .. كالنهر وقد اجتاح السدود . قالها سلامة موسى فى « تربية سلامة موسى » وطه حسين فى ايامه ، واحمد امين فى حياته ، ومحمد زكى عبد القادر فى اقدام على الطريق و د. زكى نجيب محمود فى قصة نفس وقصة عقل .. الى جانب تراجم كبار السياسيين . مسيرات صعبة انتزعت مابين الصخور طريقها ونفوس اخذت نفسها بالشدة والايمان بالنفس فاتسع لها الافق واتسع لنا ايامها لم يكن المثل الاعلى لمكارم الاخلاق ان يكون المرء عاطلا عما يميزه عن سواه ، وما يجعله مختلفا ..

والعقاد على سبيل المثال كان متفردا فى كل شىء .. متفردا الى حد الطغيان .. لن يدعك تأمن لحظة لمعتقداتك .. فاذا كنت من المتحازين الى اليسار فابشر بالحملات الصاعقة على المذهب المادى واتباعه ، واذا تدثرت بقناع من التدين ظانا انه يحميك فلن تأمن سخريته اللاذعة حتى يخرج من تحت قناعك الذى احكمته شخصية المدعى او المنافق .

أما المرأة فلا توصف ولا اعتدال بين الجنس الادنى حتى فيمن تثبت انه مخطىء قولها وبراءتها .. ولم يكن العقاد بهذه الصفات من الشخصيات المحببة لعامة القراء .. ولكننا نفتقده افتقادنا الى العبقرية التى تنسحب منها حياتنا . ونحن نعلم ان المبادرة اقلية يسير ولكن استحالة تواجدهم تأتى من عدم توفر التربة الخصبة التى تبتهم والجو الذى بالانغمس وهو « الحرية » .

العقاد كما يرى نفسه

يقول العقاد عن نفسه .. عباس العقاد فى رأى بعض الناس مع اختلاف التعبير وحسن النية هو رجل مفرط الكبرياء ، رجل مفرط القسوة والجفاء ورجل يعيش بين الكتب ولا يباشر الحياة كما يباشرها سائر الناس ورجل يملكه سلطان المنطق والتفكير ولا سلطان للقلب ولا للعاطفة عليه .. والصق بكل ما يقسم به الرجل الشريف أن عباس العقاد هذا رجل لا أعرفه ولا رأيته ولا عشت معه لحظة واحدة ولا التقيت به فى طريق ..

ونقيض ذلك هو الاقرب الى الصواب .. نقيض ذلك هو رجل مفرط فى التواضع ورجل مفرط فى الرحمة والنبح ورجل لا يعيش بين الكتب الا لأنه يباشر الحياة ورجل لا يفلت لحظة واحدة فى ليله ونهاره من سلطان القلب والعاطفة ورجل ومع ذلك من الضحك ما يملأ مسرحا من مسارح الفكاهة فى روايات تناولى تقابلى جميعا »

يعلن العقاد كفره بالاعتقاد الاجتماعية .. انا اطلب الكرامة عن طريق الادب والثقافة واعتبر الادب والثقافة وصالة مقلقة يحق لصاحبها ان يصان كرمة مع أعلى الطبقات الاجتماعية ، ويعد اوقع المقامات الانسانية بغير احتفاء فى ذلك عار ! اى ذلك موجب للحقة والشفقة ! كلا ! بل قيمة مأثرة وقيمة فضل جديدة على عالم الادب فى هذا الشرق المسكين الذى كان ادباؤه لا يرتفعون عن منزلة المضحكين والندماء ..

الطاحنة والشخصية التى لا تطيق النقد وان كان هينا ، كان ينبغى أن يكون له من الفلسفة ما يبرر العداء بل والاعجب أن يجيئه فيه فهو يقول ممتنا لاعدائه فى الازدراء !!

« ومن الاعداء من تود لو تشتريه بمالك وصحبك اذا انت افتقدته فلم تجده مع حولك .. ومن حقك ان تشترى بالمال والسعى عدوا يزنيك بمخالفته اياك !! .. ومن حقك أن تشترى العدو الذى لا يعاديك الا حسدا على النعمة فليس اعدوا حالا من انسان على حالة لا يحسد عليها !! وليس من الغنى اقتصاد حسدة بقسوة نقمك !! ومن حقك أن تحرص على الاعداء الذين يقولون بعداوتهم لك أنك لغير والقمع ، لمن لا يغير ولا يقمع موجود لا يحس له وجود !! ولا غنى عليك ان يظل بعض الناس انك تضره اكبر الضرر او اصغره فان من الناس لمن يكون شروه عقوبة على الشر .. وان منهم لمن يبتليه الله بالضرر لصلاح أمره !! »

وحمدا لله مرة بعد مرة لاننى لا اصادق احدا ولا اعاديه فى مآرب من مآرب النفس ولا فى خطوة من خطائر الضعف وكذلك اعدائى الكثير منهم والقليل .

اعاديهم .. وفى ذلك القول العجيب من مساواة النقيضين وخصيلة المتعارضين ..

لقد حاربت الطغيان وحاربت الفوضى ..

لقد حاربت رؤوس الاموال وحاربت مذاهب الهدم والبغضاء .

لقد حاربت التبشير وحاربت التقليد الاعمى والتجيل المريب باسم الدين .

لقد حاربت هتلر ونابليون وحاربت المستعمرين فى صفوف الديمقراطيين حيثما جرا يحمد الله . نعم بحمد الله حقا وصدقا حمدين متواليين .. حمدا لله اولا لأنه اوصلنى على هذه السيوف المشرعة من كل جانب ولكنه اصبح على الكثبرح التى تتكسر عليها تلك السيوف فقال رب الجنود انت « قدهم وقدود » .

يسالونك عن الحب

يقول العقاد اننا نعرف الحب من ريق النفى قبل معرفته عن طريق الايجاب .. فليس الحب بالغريزة الجنسية لان الغريزة الجنسية تعم الذكور والاناث ولا يكون الحب بغير تخصيص وتمييز .

وليس الحب بالشهوة ، لان الانسان قد يشتهى ولا يحب وليس الحب بالصداقة ، لان الصداقة اقوى ما تكون بين اثنين من جنس واحد .

وليس بالانتقاء والاختيار ، لان الانسان قد يحب قبل ان يشعر بأنه احب .

وليس الحب بالرحمة ، لان المحب قد يطيق حبيبه عامدا او غير عامد .. وفى الحب شىء من العداوة لان المحب مكره على البقاء فى اسر الحب عاجز عن الافلات من قيوده ، ويقترن الشعور بالاكراه والعجز دائما بشعور النقمة والعداء .. وقد يخلو الحب من كل شىء الا من شىء واحد وهو الاهتمام .. تصدق ان قيل لك ان حبيبا يبغض حبيبه ويؤذيه ، وصدق ان قيل لك ان حبيبا يتقبل من حبيبه البغض والايذاء ، وصدق ان قيل لك ان الحب والازدراء يجتمعان ، وصدق ان قيل لك أن الحب يخون او يقبل الخيانة من المحبوب نامة ان قيل لك أن حبا يبقى فى النفس بغير اهتمام فذلك هو المحال الذى لا يقبل التصديق .

وفى الحب شىء من القضاء والقدر ، كما يعبرون عنه فى لغة الحوادث والتحقيقات .. لماذا ولم فلان ؟ لماذا بغت فلان ؟ لماذا احبت فلان ؟ ان التساؤل على المحضر بكلمتين « القضاء والقدر » .

يسالونك عن الحب قل هو اندفاع جسد الى جسد واندفاع روح الى روح .. هكذا يقول العقاد .

الحياة هل هى جديرة بأن نحياها ؟

نعم ولكن اى حياة ؟ يقول العقاد ان الحياة تستحق ان نصونها اذا كانت لنا شروط نمليها عليها وتقبلها ولكنها غير جديرة بالصون اذا كانت كلها شروطا تمليها هى علينا فنقبلها صاغرين . وهذا هو الفاصل الحاكم الذى نفرق به بين الحياة الكريمة والحياة المهينة .

اما اليوم الجميل فيسر الذى نملك فيه دنيانا ولا تملكنا فيه كل يوم ظفرت فيه بنفسى وخرجت فيه من محنة الشك فيما استطيع وما لا استطيع فهو يوم جميل بالغ الجمال .

جميل ذلك اليوم الذى تغيبت عشرات الايام فى انتظاره مترددا بين اغراء اللذة وابتعاد الكرامة حتى وصلت اليه مخمدت للنفس انها عملت بما ينبغى ان تفعل واستطاعت ان تعمله ولا تندم عليه .

فلسفتى فى الحياة

اما فلسفتى فى الحياة مع الناس دائر التجربة والدرس فيها اغلب من اثر الطبيعة الموروثة .. يقول العقاد كنت احب فى معاملتهم ثم عرفت ما انتظره منهم فأرحت نفسى من التعب واتخذت لنفسى شعارا معهم .. الا تنتظر منهم كثيرا ، ولا تطمع فى كثير .

وفلسفتى فى العمل تتلخص فى اصول ثلاثة هى :

قيمة العمل فيه . وقيمة العمل فى بواعثه لا فى غاياته واساس العمل كله نظام .

فلسفة حياة فى بضعة سطور :
شأنك فى نفسك ، وقيمتك فى عملك ، وبواعثك احرى بالعناية من غاياتك ، ولا تنتظر من الناس كثيرا .

لماذا هويت القراءة

اول ما يخطر على البال حين يوجه هذا السؤال الى احد مشتغل بالكتابة انه سيقول انى اهوى القراءة لاننى اهوى الكتابة ! ولكن الواقع ان الذى يقرا ليكتب وكفى هو « موصل رسائل » ليس الا او هو كاتب بالتبعية وليس كاتبا بالاصالة .

كلا لست اهوى القراءة لاكتب ولا اهوى القراءة لازداد عمرا فى تقدير الحساب وانما اهوى القراءة لان عندى حياة واحدة فى هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفينى ولا تحرك كل ما فى ضميرى من بواعث الحركة ، والقراءة دون غيرها هى التى تعطينى اكثر من حياة واحدة فى مدى عمر الانسان الواحد لانها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق وان كانت لا تطيلها بمقادير الحساب .

هل عرف نفسه ؟

وهل يعرف الانسان نفسه ؟ كلا بغير تردد فلو انه عرف نفسه لعرف كل شىء فى الارض والسماء وفى الجهر والخفاء .. يقول العقاد بطريقته الخاصة .. وقد عرفت اننى اثق بنفسى واعتمد عليها ولكنى اعتقد اننى وثقت بها من طريق النفى قبل وثوقى بها عن طريق الثبوت فقد كنت فى بادىء الامر احسب اننى انا المخطىء وان جميع الناس على صواب !

ولقد علمتنى تجارب الحياة ان الناس تغيظهم المزايا التى تنفرد بها ولا تغيظهم النقائص التى تعيبنا وانهم يكرهون منك ما يصغرهم هم لا ما يصغرك وقد يرضيهم النقص الذى فيك لانه يكبرهم فى رأى انفسهم فبعض اللؤم على هذا خير من بعض الثناء لا بل اللؤم من هذا القبيل اخلص من كل ثناء لان الثناء قد تخالطه الرياء اما هذا اللؤم فهو ثناء يقتحم الرياء . ويبرر العقاد لنفسه سوء ظنه بالناس حيث يقول :

واعجب ما عرفته من امر نفسى اننى اسىء الظن بالناس لاننى احسن الظن بهم فأول ما يخطر لى على بال ان انهم من يقترف عملا من الاعمال المنكرة بسوء النية وبعمد الاساءة لاننى لا احسب ان انسانا عاقلا يقع فى خطأ جسيم عفوا او جهلا بالفرق بين الحسن والقبيح فاذا علمته فقد يشفع لى اننى اظلمه فى سبيل الانصاف .

علو يشترى

العقاد صاحب الخصومات



الى عشاق القذافى

بقلم :
محمد عبد السميع
المحامى

عندما اكتشفت الحكومه الغام البحر الاحمر واعلن رئيس الجمهوريه ان الشكوك تتجه الى نظام الحكم فى ليبيا انبرى اعوان القذافى وشيعته فى نظام الحكم الفردى الى الدفاع المستميت عن القذافى وذهبوا الى ان امريكا واسرائيل هما الدولتان الوحيدتان صاحبتا المصلحة فى تلغيم البحر الاحمر لاشاعة الفرقة بين الدول العربية واعلن احد الاصدقاء ان اسرائيل وامريكا بعد ان فوجئتا بمراعاة العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتى غاضبتان من ذلك التقارب وتريدان الاساءة الى العلاقات وهى التى اشاعت ان ليبيا التى زرعت الالغام لاساءة العلاقات . وعجبت من هذه الافكار من سذاجة وطيش الا انها وجدت من يدافع عن هذا الفكر المتحجر .

وعندما اراد القذافى ان يظهر للعالم انه عربى وحدوى حامى حمى ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ المصرية واقام احتفالاته بالعاصمة الليبية سارع عشاق القذافى ونقاده الى الحج الى عاصمة الجماهيرية الليبية ليشيدوا بواجب الاحتفال بثورة مصر الكبرى فى رحاب الابن البكر لها وهو القذافى وللاسف الشديد ان رجال الاحزاب المبشرين بالديمقراطية والذين يبحثون عنها فى كل مكان والمدافعين عن حريات الشعب المصرى والتعبير هم الذين يملأون الصحف بالتغنى بالخير العميم والنعيم الذى يقيم فيه الشعب الليبى تحت رحاب القذافى العظيم حامى حمى الحريات والمتطلع الى الوقوف بجانب الثورات .

الا المفكرين المصريين فانهم يحمده يسبحون وعنه يدافعون ويقدمون اسباب البراءة له عن كل فعل اثيم .

ومحام كبير معارض للاحزاب لايهدا ابدا الا هدم كل عمل لم يساهم فيه . كل اعمال حكومات مصر بعد عبد الناصر هى تخريب فى تخريب عادامت لاتعجبه ولم يساهم فيها فتراه يكتب عن عودة العلاقات بين الاردن ومصر على انها مؤامرة اسرائيلية امريكانية . يجب على مصر رفض اعادة العلاقات الاذا وافق عليها ليبيا . وقائدها الملهم . فى نظره كل عمل آت من الغرب تآمر فى تآمر .. وناشر فكر القذافى وكان داعيه له ما بال هؤلاء جميعا قد سكتوا الآن والمؤامرة قد كشفت عالميا بان القذافى يريد انتهاك حرمة الاراضى المصريه . كذلك محاولة قتل الملوك والرؤساء اعتقد انهم يستحضرون الكتب والمراجع للدفاع عن الزعيم البطل - بطل مؤامرات القتل والاغتيال . زعيم يوزع الدنانير . بلا حساب . زعيم كبل الشعب فى الحديد والنار ووقف يهدد الدول والحكومات كقاطع طريق فى المدافعين عنه . والى عشاق نظام حكمه اقول لهم افيقوا ايها القوم ان شعب ليبيا شعب عربى لم يتحرر من قبضة الاستعمار حتى يقبض عليه ابن غير بار .

اكتبوا عنه بما يليق به حتى ينكشف لعله يرتدع او ليذهب الى الجحيم ويرتفع عن الشعب العربى فى ليبيا غمته وكربته وتعود اليه حريته والله اسأل ان يهديكم سواء السبيل .

القذافى

سرطان القدم ينخر فى عظام الدولة

بقلم المستشار :
محمود غراب

عرفت البشريه امراضا كثيرة تصيب الانسان ، كثيرة وبلا حدود ، ولكن الداء العضال الذى تربع على عرشها جميعا ، والمرض الخبيث الذى توج جميع الامراض فى مصر ، والجرثومة النادرة التى حار عباقرة الاطباء ان يخلصوا مصر منها ، هو مرض لا قبل للناس بجذوره الضارية فى اعماق جميع الشباب ، ولا دفع منه له من اى سبيل ، ولا يوجد من نصح لخطورته حتى ، ولا من ينال من وباله قيدا حتى بمجرد الوقاية منه ، اصبح له المقام الاول قبل كل مقام وقيمة ..

هو داء ... وعلى الوطن من اجله اباه ... يمكن للاسرة ان تعيش اصبح المرض ... وتتحول الى نوع من ... للمرض . مرض وبيل وداء مستحكم من مرض به كرعته الدولة . ومن عناه اثاثه . ورب الاسره لايستطيع له ردا . وعابد الله لايجد له ... الدواء ... كل من اصابه هذا المرض ... الاوسمه والنياشين ... الالقاب والاموال والاهتمام الى ان بيت الله الحرام ، وتضفى عليه التبجيل والاحترام والوقار . ... الحلال والحرام وبين الحق والباطل ... يعوق ... الصلاة فى المساجد ... رسول الله ...

... شباب مصر ... والنحو بريعان الشباب وعنفوانه وغضارته : انه كرة القدم مرض الامراض وسيد الجراثيم على وجه الاطلاق .

... الجمهور بالملايين . هناك النفر الذى ملأ جنبات مصر لترك الزكاة فريضة الله وهناك ... هناك .

هناك هجرة المواطنين والعلماء الى خارج الدولة ، هناك الحروب الموجهة للعقيدة والمساجد ، هناك مجاويش ... وشرم الشيخ حيث ارتكاب الزنا والفاحشة علنا . هناك الفساد والرشوة والانحلال بسبب ... العيش وبسبب الفيديو وهناك الشاشة الصغيرة وتلك الخبيرة اللتان تتوسلان بدور البطولة فى محو الاخلاق هناك الانحطاط الخلقى والدينى ... فى مصر . هناك الاسلام محور الحياة والمعاملات فى كل امور الخلائق . هناك اشتراك الوزراء فى مصر فى حكومة لا تحكم بما انزل الله .

هناك ديون مصر وفوائدها التى اصبحت ثقلا على عاتق البلاد ، هناك قعود الازهر ودار الافتاء عن رسالة الاسلام وعن المطالبة جبرا بتطبيق شرع الله ، هناك الانتماء للغزو الثقافى مستوردة مرة من الولايات الامريكية واخرى من روسيا الالحادية هناك ...

انجح الوسائل لصحة الشباب وتقدمهم ، واذا كان الاسلام لاينكر اثرها فى تقوية الابدان ، والحفاظ على الوجدان ، فان ذلك ترتيبا على قوله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف . وفى كل خير) واذا كان ذلك كذلك فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وارضاه قال : (علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) جاءت مصر لتضيف « كرة القدم » . وهذه ان لم تكن وبالا على شباب مصر فاعلا بهذه رياضه محببة ولايعتنى بها الناس . ولكن ماحدث كان غير ذلك تماما انقلب الاهتمام بكرة القدم الى عبادة من دون الله : يسهر لها الشباب ليشاهدوها فى الهواء عند الفجر ، تاركين صلاة الفجر . وتجد التعصب الاعمى على اشده لهذا النادى او ذاك فريقا ضد فريق ، فتفرقوا بعد ...



الفصل الأول

وقف رجال الحرس على باب الخيمة في صحراء ماليبيا يتبادلون النكات والقفشات وصل رجل اصلع قصير القامة شكله يبعث على الضحك والرثاء .. صرخ بصوت طفولي : الزعيم جي .. وقف رجال الحرس انتباه حيوا الزعيم .. في الخمسين من عمره نحيف متوسط الطول .. وجهه مستطيل تقاطيعه صغيرة عيناه زائغتان شعره طويل يتدلى على قفاه .. دخل الخيمة مشدودا بعصبية .. دخل خلفه رجال الحرس .

الخيمة من الداخل قصر صغير .. جدرانها من القطيفة الزاهية الالوان .. أرضيتها مفروشة بالسجاد تغوص فيه الاقدام .. في ركن من الخيمة تمتد مائدة اجتماعات .. وفي ركن آخر صالون مطعم بالذهب .. وفي ركن ثالث غرفة نوم يفصلها عن بقية الخيمة « برافان » من الصدف .

جلس الزعيم فوق مقعد متحرك امام مكتب من البلور الخالص حتى ارجله - ايضا من البلور يحيط به حراسه .. فوق المكتب اجهزة الكترونية وتليفونات لاسلكية ودكتافون يتكلم الزعيم من خلاله فيدوي صوته في ارجاء الخيمة .. أمام المكتب مكتبة من البلور فوقها جهاز تليفزيون وفيديو

ضغط الزعيم على زر فبدا التليفزيون ذو الدائرة المغلقة ارساله .. ظهرت على الشاشة صور متتابعة لقدامى السياسيين في « ماليتيا » ومع تتابع الصور صوت المذيع يقدم صاحب كل صورة ونبذة عن حياته وتاريخ اغتياله بواسطة فرقة الاغتيالات التابعة للزعيم .. ولم ينس المذيع أن يسبق اسم كل سياسي اغتيل بعبارة « عدو الشعب » ..

فجأة دخلت فتاة على جانب من الجمال تحمل برقية قدمتها للزعيم

- البرقية وصلت حالا يا سيادة الزعيم

قرأ الزعيم البرقية بصوت مرتفع : « **البنداش وصل فرنسا . استاجر فيلا .. يعيش في سلام مع زوجته وطفله** »

كلم الزعيم نفسه : يعيش في سلام مع زوجته وطفله ..

.. **فجأة صرخ الزعيم في الميكروفون** : اين بوبو .. اريد بوبو حالا حالا ..

دخل « باولو » او بوبو « كما يسميه الزعيم » ..

شاب متوسط الطول عريض المنكبين حليق الراس جامد السمات املس الوجه والصدر والذراعين لا اثر لشعر نبت من قبل ، دقيق الانف رقيق الشفتين ، صغير الكفين ، ناعم الانامل .. صوته حاد رفيع كما العنزه اذا تكلم .. غليظ الرقبه فوق عينيه نظارة سوداء .. همس :

● شبيك لبيك .. باولو يا زعيمي بين ايديك .. أمر اطاع ..

ناول الزعيم البرقية لباولو :

- شفت الهبابه دي

● طبعا شفتها يا زعيمي .. انا اللي اقلت للسكرتيره تعطيها لزعامتك

فجأة صرخ الزعيم في الميكروفون :

اين دفتر الشيكات .. اريد دفتر الشيكات فورا ..

تقدم رجل اسمر .. خطا ناحية الزعيم فوق يديه وسادة من الحرير المطرز بالماس .. وفوق الوسادة دفتر شيكات وورق ابيض .. ومجموعة اقلام من الفضة والذهب الخالص .

خرج الزعيم الى خارج الخيمة خلفه « باولو » والرجل ذو الوسادة يحيط به الحرس بملابسهم الرسمية حول وسط كل منهم مسدس ويده فوق الزناد .

بعصبية شديدة اختطف الزعيم احد الاقلام من فوق الوسادة التي يحملها الرجل الاسمر وفتح دفتر الشيكات .. حرر شيكا .. القى به الى باولو .. التقط باولو الشيك قراه وهتف ..

● ايه ده مليون دولار .. ربنا يخليك لنا يا زعيم .. وكل ده علشان ايه ؟ ..

- علشان تخلصني من البنداش لازم اخلص منه وحالا النهاردة .. النور عليه فاهم يا بوبو .. النهاردة .. واشار الى قلب الصحراء وصرخ : « والطيارة الخصوصي اهي واقفة تحت امرك .. يا الله .. اتفضل مش عايز اشوف خلقتك الا ومعاك خبر البنداش ميت .. وساعة ما يوصلني الخبر .. يوصلك مني شيك تاني زي ده تمام » .

- ايوه يا زعيمي .. لكن .. لكن ..

● لكن ايه .. مني قادر عليه .. « **ضحك بهستيرية** » .. انت يا بوبو اللي خلصتني من كل اعدائي .. اقصد اعداء شعبي .. يستعصي عليك حتة بنداش .. « **وظهر الغضب على وجهه** » .. اذا ما كنتش قادر ..

- قاطعه باولو ضاحكا بسخرية وهو يدس الشيك في جيب سترته : معقول يا زعيم يستعصى على اي انسان .. لكن انا عايز فرصة .. الموضوع مش بالسهولة اللي زعامتك فاكرها .. لسه ح اسافر باريس وارتب وادبر وانفذ ولا انت عايزنا ننكشف .



قصة بقلم :
وحيد غازي

● **لا الا دي اوعى ننكشف .. دي تبقى فضيحة بجلاجل .. فيه شيء مهم جدا نسيت اقوله لك يا بوبو ..**

- آمر يا زعيم

● **انا مش عايزه يموت بالرصاص ..**

- بالسم ..

● **ولا بالسم**

- ● ابتسم باولو : يبقى مفيش غير يموت من الخوف

● **برافو بوبو .. برافو .. هو ده ..**

- بتتكلم جد يا زعيم ؟

● **طبعا عايزين نعمل شوية ساس بنس للعالم كله .. نفهم الدنيا كلها ان احنا مش بنموت وبس لكن كمان بنختار السلاح والطريقة اللي نموت بيها .. واننا مرعبين .. نقدر نخلي اى عدو لينا يموت من الرعب**

وضع باولو يده في جيبه واخرج الشيك وضعه فوق الوسادة التي يحملها الرجل الاسود وصرخ :

- لا اسمح لي يا زعيم عملية زي دي عايزه تكاليف ومصاريف تانية خالص .. انا كنت فاكر زعامتك عايزنا نقتله بالرصاص او بالسم اوحتى بمدفع رشاش .. لكن القتل بالرعب ده لا مؤاخذه يكلفك كتير ..

● **كام يعني !؟**

خطا باولو ناحية الرجل ذو الوسادة واختطف ورقة وقلما
- صرخ الزعيم : ح تعمل ايه ..

● **ح احسبها لك بالمليم**

- تمام انا احب كل شيء بالحساب دي اموال الشعب .

بدا باولو يكتب ارقاما .. جمع .. وطرح .. وضرب ثم همس : العملية دي لا مؤاخذة يا زعيمي تكلفك خمسة مليون ونقدا وعدا .. مش بشيكات

● **مش مشكلة . يا مسرور يا مسرور جاء رجل اصلع .. قصير .. عجوز ..**

- امرك يا زعيمي ..

● **عايزين ثلاثه مليون دولار تصرفهم لبوبو فورا يستلمهم بعد ساعة ولما تنجح العملية تصرف له مليونين ..**

- همس الرجل : ده مبلغ كبير ممكن يصرفه بكره الصبح

● **باقول لك فورا تقول لي الصبح ..**

- مفيش يا زعيم دلوقتي غير اموال الشعب اللي زعامتك امرت انها لا تصرف الا على مشاريع الشعب ..

● **اما انت راجل غبي صحيح .. وهي عملية قتل البنداش مش من مشاريع الشعب .. اياك انت فاهم انه عدوي انا ..**

- قاطعه الرجل : مفهوم يا زعيم ده عدو الشعب كل اللي زعامتك خلصتنا منهم كانوا أعداء الشعب علشان كده صرفنا على قتلهم من اموال الشعب .

التفت الرجل الى باولو وابتسم : اتفضل معايا ياسى باولو .. معاك حاجة تاخد فيها

● **همس باولو بتعجب** : اخد فيها ايه ؟

- الثلاثة مليون

● **ضحك باولو** : طبعا ادلف الى الخيمة وعاد يحمل جوالا كبيرا من البلاستيك ..

* * *

في غرفة مكتب واسعة انيقة باحدى عمارات مدينة امانوس عاصمة ماليتيا .. الغرفة تملأ جدرانها قطع اسلحة نارية مسدسات ومدافع واسلحة بيضاء خناجر ومطاوي وزجاجات مكتوب عليها زرنيخ وقنابل وجماجم وصور قتلة بينهم صورة الزعيم

باولو يجلس الى مكتبه .. يدق جرس .. يدخل ٣ رجال اشداء حول وسطهم مسدسات .. يصرخ فيهم باولو : « انتباه » .. يشدون قاماتهم كانهم جنود في معركة .. يمسك باولو قلما ويكتب وهو يقرأ ما يكتب بصوت مرتفع : « مالوني »

يتقدم أحد الثلاثة في خطوة عسكرية : افندم

- انت وفرقتك تخلصوا عملية الهند .. وانت ياموزي

- يتقدم « موزي » في خطوة عسكرية ويرفع يده بالتحية : افندم

● انت يا موزي تسافر حالا تخلص عملية لندن و ...

يحاول احد الرجال ان يقاطع باولو .. يشخط فيه فيصمت الرجل ويعتذر .. يحاول رجل آخر ان يستفسر عن شيء فيسخر باولو من غبائه ويصرخ في وجهه : **يا غبي مادام مش فاهم يبقى مش ح تطلع العملية دي .**

يحاول الرجل ان يستعطف باولو ولكن دون جدوى .. ينفد صبر باولو يضع يده فوق مسدسه المعلق بوسطه فيخرج الرجال الثلاثة جريا .. يفرغ باولو مسدسه في الهواء غيظا ثم يعيد تعبئة المسدس

تتحرك مكتبة في ركن الغرفة تتحول المكتبة الى باب يفتح تدخل منه امرأة في الثلاثين صارخة الجمال وجهها يوحي بالدهاء والذكاء .. تتحرك نحو باولو في اغراء شديد .. يجري باولو نحوها .. يحاول ان يقبلها .. تنظر للشوال المليء بالاموال في ركن ركن الحجرة تبتعد عن باولو

يصرخ : لوزانا حبيبتي .. حصل ايه تاني .. كل اللي امرتي بيه عملته

● **لا .. ما عملتوش**

- ايه هو اللي ماعملتوش ؟

● « **تشير الى الشوال** » : قابلت الزعيم لوحدك .. مش وعدتني اني ح اروح معاك

- اصل يا حبيبتي ...

● **تقاطعه : مفيش اصل ولا فصل**

- ح اشرح لك كل شيء ..

يمسك يدها .. يحاول تقبيلها يبدو عليه الشبق الشديد .. تبعد عنها وتصرخ : **باولو .. وبعدين معاك**

يهمس : أقولك .. باختصار .. الشوال عندك « **يشير الى ركن الحجرة** » .. خدي منه اللي انتي عاوزاه

تتجه « لوزانا » ناحية المكتب تضغط على زر .. تتحرك مكتبه اخرى يفتح باب دخل منه زنجي طويل القامه .. تلتفت لوزانا الى الزنجي :

● خد الشوال ده دخله اودتي

دون ان يتكلم يحمل الشوال فوق ظهره ويدلف من الباب يغلق الحائط خلفه

تلتفت لوزانا الى باولو وهي تبتسم : ماتخافش ح اعد لك الفلوس واخد نصيبي واسيب لك الباقي

يهمس باولو وهو يقترب منها في ود : امرك يا حياتي ان كنتي عايزاه كله خديه بس اديني بوسه .. انا عايز بوسه .. يرتعش .. يبدو على وجهه الانفعال .. تفتح ذراعيها .. تحتضنه .. تقبله .. تفلت من بين ذراعيه وتجلس فوق مقعد بجواره منضدة صغيره وتشير اليه أن يجلس فيجلس تحت قدميها .. تلتقط من فوق المنضدة علبة سيجار تخرج سيجارة تضعها في فمها .. يهب باولو واقفا يلتقط ولاعة ذهبية من فوق مكتبه .. يشعل لها السيجارة ويعود الى الجلوس تحت قدميها .. يلمس ساقيها .. تصرخ وسط دخان السيجارة المتصاعد من انفها : باولو .. خلاص الهزار خلص دلوقتي جد .. عايزين نتكلم في الشغل .. قوم اقعد هنا « **تشير اليه أن يجلس فوق مقعد مواجه لمقعدها** » .. يطيع امرها مستسلما تماما :

● **انا تحت امرك ..**

● ناوي تنفذ عملية الزعيم ازاي ؟

- ما انتي عارفة بطريقة موني ..

● وانا ح اكون معاك .. تقترب منه تقبله قبلة طويلة يحتضنها .. يرتعش بين ذراعيها .. ترتمي ذراعاه المفتولتان الى جانبيه .. يرتمي بجسده فوق المقعد مغمض العينين في نشوة .. يهمس : « خلاص يا روحي . ح تروحي معايا باريس » ..

* * *

في احد احياء باريس الهادئة يعيش « عبد الله البنداش » مع زوجته « سلوى » وابنه الوحيد « رامي » ١٠ سنوات في فيلا صغيرة منعزلة يحيط بها حديقة متواضعة

عبد الله البنداش في الخمسين متوسط الطول هادىء الطبع يبتسم دائما حتى في أصعب المواقف لجأ الى باريس هربا من الزعيم بعد ان قام الزعيم بثورة واستولى على الحكم في بلده « ماليتيا » وطرد الملك وطارد وزراء الملك وكان عبد الله واحدا منهم ..

« سلوى » زوجة « عبد الله » في الخامسة والثلاثين .. جميلة مثقفة تتكلم الانجليزية والفرنسية بطلاقة الى جانب اللغة العربية .. التحق طفلهما باحدى مدارس باريس .. حاولت الزوجة أن تجد لها عملا ولكن جميع الابواب كانت تغلق في وجهها .. كل صاحب عمل كان يعتذر لها عندما يعلم انها زوجة البنداش المطارد من الزعيم .. فالزعيم لا يرحم ورجاله منتشرون في كل مكان .. أخيرا تجد عملا في السفارة المصرية بباريس بينما زوجها لا يكاد يغادر البيت يكتب ويبيع ما يكتب للناشرين لينشروا كتبه تحت أسماء مستعارة خوفا من بطش الزعيم بهم ..

كان الزعيم قد اعدم ١٢٠ من معارضيه وجاء الدور على ثلاثة بينهم البنداش .. وكان البنداش هو اهم الثلاثة

« سلوى » تخرج كل يوم في الصباح الباكر بسيارة رينو صغيرة تقودها بنفسها وبجوارها طفلها « رامي » توصله اولا الى المدرسة ثم تدلف الى مبنى السفارة حيث عملها .. خلف سيارتها دائما دون ان تلحظ سيارة اخرى بيجو صغيرة يقودها رجل بجواره آخر ..

في نهاية اليوم قبل ان تركب سيارتها يقوم رجلان بتفتيش السيارة دون أن تلاحظهما .. تعود الى بيتها بعد ان تمر بمدرسة طفلها لتصحبه معها .

.. اليوم .. طفلها صامت السيارة الصغيرة خلفها وبها الرجلان .. تسأله : مالك يا رامي يجيب الطفل : اصحابي في المدرسة خايفين يمشوا معايا في الفسحة .. اهاليهم خوفوهم من الزعيم .. فجأة يرتفع صوت الطفل :

- صحيح يا مامي ممكن الزعيم يقتلنا كلنا .. انا وانتي وبابي ..

● « **تدمع عينيها** » : ابدا يا حبيبي .. مش صحيح .. مين قال لك كده ؟

- اصحابي في المدرسة .. كلهم بيقولوا كده ..

● لا ما تصدقش .. دول بيضحكوا معاك ..

- والمدرسة يا مامي .. بتضحك علي

تجفف دموعها دون ان يلحظ طفلها .. تسأله :

● مدرسة ايه ..

- مدرسة العلوم .. حضنتني وباستني وسمعتها بتقول للناظرة :

رامي طفل لطيف . خسارة منه لله الزعيم .. كتابة اهله خايفين يركبوه عربة المدرسة

وصلت سلوى وطفلها البيت .. دقت جرس الباب لم يفتح عبد الله كعادته .. التفتت الى طفلها : « لازم بابي قعد يكتب لغاية ما راحت عليه نومه » .

فتحت حقيبة يدها اخرجت المفتاح وضعته في الباب .. فتحت .. دخل طفلها وراءها .. اغلقت خلفها الباب نادت : عبد الله .. عبد الله ..

دخلت غرفة المكتب لم تجده .. خلفها طفلها دخلت غرفة النوم لم تجده .. صرخت : عبد الله .. عبد الله .. صرخ الطفل وهو يجوب انحاء البيت : بابي .. بابي تحول الصراخ الى بكاء وعويل .. لقد اختفى عبد الله ..

البقية العدد القادم

هكذا من الاصل

رأى المعارضة

٧٧–١٩٧٨ والزام قطاع القطن بالشروط التى وضعتها وزارة الزراعة باستيراد الاقطان الاجنبية ، ومن هذه الشروط :

ا – تبخير الاقطان المستوردة تحت اشراف وزارة الزراعة المصرية مرتين ، مرة فى ميناء التصدير ومرة اخرى فى ميناء الوصول بالاسكندرية .

ب – استهلاك القطن المستورد فى مناطق معينة تحددها وزارة الزراعة بحيث تكون بعيدة من مناطق زراعة القطن المصرى مثل الاسكندرية والسويس .

جـ – ان يتم التخزين والسحب والنقل .. الخ .. تحت اشراف وزارة الزراعة واجهزة الحجر الزراعى .

د – نجحت مصر فى السنوات السابقة فى استيراد ما يزيد على ٣٦٠ الف بالة (١٫٨ مليون قنطار) ملتزمة بجميع الشروط الوقائية ولم يحدث اى تسرب لآفات ضارة ، كما تشهد بذلك سجلات وزارة الزراعة .

رأى الاحرار نقدمه للحكومة مخلصين من اجل الحفاظ على اسواق القطن المصرى المستقرة والمتزايدة بالخارج مما يزيد من حصيلة العملات الحرة للبلاد وفى نفس الوقت نجنى فرق سعر القطن المصرى من القطن الامريكى ونسد احتياجات المغازل المحلية .. فهل ينجح الدكتور داود فى اختراق السدود .. وهل ينتبه الدكتور والى الى هاتيك المجالى ؟.. وذلك هو سؤالى ولا أبالى .. !!

سن القبول فى المدارس الابتدائية

تحدد وزارة التعليم سن القبول فى المدارس الابتدائية بـ ٦ سنوات قد تزيد ولكنها لا تنقص بأى حال من الاحوال !! وكان هذه السن وردت فى الكتب المقدسة لا تغيير فيها ولا تبديل مثلها فى ذلك مثل السنن الالهية .. فماذا كانت النتيجة .. مئات الالوف من الآباء والامهات يتعذبون ويتململون ويقفون حائرين امام هذه السن المقدسة ويدعون الله مخلصين أن يتم أو أن تتم ولادة مليون وربع مليون طفل مصرى فى اول اكتوبر فقط وكان الولادة تتم اليكترونيا طبقا لقرار وزارة التعليم المقدسة .

الذى لا شك فيه انها مشكلة اجتماعية وسياسية من الدرجة الاولى .. ولا شك ان الاخ الزميل د. مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء والدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم يعلمان تمام العلم ، بحجم هذه المشكلة فى مطلع كل عام دراسى وهما من كبار المعلمين ومن كبار المربين ومن كبار السياسيين أيضا !! والذى لا شك فيه أن لديهما حلولا لهذه المشكلة الاجتماعية الكبيرة . ان المرونة فى تحديد سن القبول مطلوبة ولا شك ، والتجاوز كما أعلم بنسبة لنقص سن الطفل عن ٦ سنوات يمكن أن يكون فى حدود ثلاثة أشهر مع جبر الكسور أى حتى ثلاثة أشهر و٢٩ يوما !! ويترك التقدير فى ذلك لكل مدرسة طبقا لظروف الالتحاق بها ، فقد وجدت من تجربتى عندما كنت مديرا لمكتب وزير التربية والتعليم (٥٤/٥٦) وكان يزاملنى فى نفس المكتب د. مصطفى كمال حلمى – انه نتيجة التشدد فى تطبيق الحد الادنى لسن القبول (٦ سنوات) بالمدارس الابتدائية ، اننا وجدنا بعض مدارس فى بعض المحافظات غير مستكملة الاعداد المطلوبة لها بسبب ذلك القيد .

عزيزى د. مصطفى كمال حلمى .. عزيزى د. عبد السلام عبدالغفار .. ارحما أولياء الامور حتى تسير الامور .. ومن أجل الحزب الوطنى الذى تنتميان اليه وليس من أجل المعارضة .. يسروا ولا تعسروا .. يرحمكما الله ويرحمنا معكم أجمعين .. آمين يارب العالمين ..

مصطفى كامل مراد

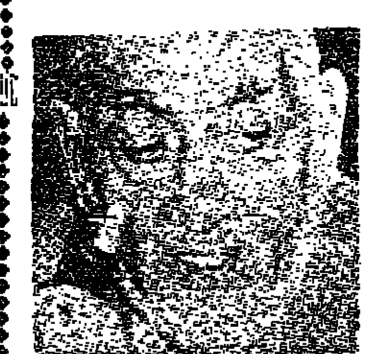
(بقية) رحيل اقتصادى كبير

لقد امضى زكريا توفيق عبدالفتاح ٤٤ عاما متصلة فى مجال الاقتصاد والتجارة والمال . عمل فى ميدان التأمين ثم فى مجال التمثيل التجارى ثم فى النقد وفى القطن ثم فى التجارة والتموين ورئيسا لاتحاد الغرف التجارية ووكيلا لوزارة الاقتصاد . ثم وزيرا للتجارة والتموين وفى كل هذه المجالات كان زكريا توفيق مثلا للباحث الاقتصادى المدقق الذى يعتد برأيه ويدافع عنه ويتمسك به ثم يكن ممن يتراجعون بعد أن يقتنعوا ، كان يحب تمحيص الامور والتدقيق فيها ويحترم الرأى الآخر بعناية واهتمام ولكن له فى كل مجال عمل بصمات واضحة . تميز بعفة اللسان وطهارة اليد والقدرة على اتخاذ القرار لقد احبه معظم من عملوا معه حتى من عارضوه فى بعض المواقف وانا منهم ، حظى دائما باحترامهم جميعا ..

لقد وضع سياسة قطنية محكمة عندما كان رئيسا للمؤسسة القطن مازالت مصر تسير عليها حتى الآن ، واصدر القرار الشهير رقم ١١٩ الذى حدد به نسبة الربح للسلع المستوردة لحماية السوق من المغالاة فى الاسعار وبالرغم من معارضتى له فانى أشهد له برجاحة النظر وسلامة المنطق .

كان زكريا برلمانيا صادقا ووزيرا ناجحا وقبل ذلك كان مواطنا صالحا ورب أسرة كريما وعلى خلق قويم لم يعط لنفسه فترة من الراحة طوال عمله الاقتصادى المتصل الطويل كان يواجه الازمات العنيفة التى صادفته بكل ثبات قلب ورباطة جأش – عرفته شابا فى عام ١٩٣٨ وكهلا فى عام ١٩٦٥ وشيخا فى عام ١٩٨٠ فكان هو نفس الانسان لم يتغير ولم يتبدل ..

عمر التلمسانى يتذكر



لماذا أطلق البنا اسم الاخوان المسلمين على الجماعة ؟

٧

ننكر استخدام العنف ضد الحاكم حتى ولو كان ظالما

نحن جنود كل من يدعو الى تعاليم الاسلام الصحيح

لا نريد أن نكون رؤساء او زعماء احزاب

فى هذه الحلقة من مذكراته ، يذكر الاستاذ عمر التلمسانى ان الاخوان فكروا فى استخدام العنف لتغيير نظام او تبديل حاكم ، انطلاقا من كونهم جماعة سلفية كما ينفى ان تكون دعوة الاخوان المسلمين ، جاءت كرد فعل لاغتراب القيم فى المجتمع ، او انها جاءت كتنظيم وطنى يستهدف اقتلاع الظلم والاستعمار لكنها جاءت لترد الناس الى الينابيع الاولى للايمان التى شردوا عنها فضلوا وضعفوا وصاروا مطمعا لكل ظالم او طامع .. وهو يوضح ان اقتلاع الظلم والاحتلال يأتى حين يعود الناس الى طريقهم الصحيح للايمان حيث القوة والثبات ..

وينفى المرشد العام للاخوان المسلمين عن جماعته انها تحصر الاسلام فيها وتنكره على غيرها ، لكنها تقصره عليها طريقا ومنهجا ..

يقول عمر التلمسانى :

لم تكن تصرفات الاخوان وتخطيطاتهم ابدا رد فعل لتظلمهم . فالامام الشهيد منذ تفتح ذهنه على ما فى أمته وهو يفكر فى العلاج .. يجاهد يقود حركة اصيلة ، ووعيا نبت فى حقل ذهن خصب لينير كل مقومات الحياة .

ما كانت دعوة الاخوان اساسا لتحقيق استقلال او تحرر من استعمار وما الى ذلك من المعانى السامية المطلوبة ، لكنها قامت لترد المسلمين الى المنبع العامر بالحياة الكريمة ، والحرية النبيلة ، والعقيدة السامية .

لقد قامت جماعة الاخوان المسلمين اساسا لتعود بالمسلمين الى التمسك بتعاليم دينهم الصحيحة فى كل كبيرة وصغيرة من شئون هذه الحياة ، فهى أصل وهى عقيدة وليست رد فعل لاى عامل من العوامل او طارىء من الطوارىء ، فهى اذا دعت الى اصلاح فساد منتشر او ضلال عم ، فما ذلك الا لان هذه من صميم تعاليم الاسلام السامية النبيلة .

ولما اكتمل عقد الرجال الستة السابق الاشارة اليهم ورأى الامام انهم اصبحوا يشكلون ما يشبه هيئة تأسيسية بدأ التفكير فى الاسم فقال الامام .. ألسنا اخوانا ؟؟ قالوا بلى .. قال ألسنا مسلمين ؟؟ .. قالوا بلى .. قال : فنحن اذن ((الاخوان المسلمون)) واضيف الى أن هذا اسم الاخوان المسلمين جاء من القرآن نفسه وليس بتسمية مبتدعة فالله سبحانه وتعالى يقول « ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » وفى هذا نحن بفضل الله مسلمون ، فلا بدع أن تسمى هذه الجماعة « جماعة الاخوان المسلمين » ولم تدع يوما انها الجماعة المسلمة لانه تخصيص بغير مخصص ولكنها تعتبر نفسها « جماعة مسلمين » او جماعة من المسلمين اننا لم نقصر الاسلام علينا ولم نحصره فى جماعتنا

فما بال الناس قبلنا متقولين مبتدعين ، لشىء لم يدر شبحه فى خلدنا يوما من الايام فليتق الله المتلمسون للبرىء العيب واتصحهم ابتغاء وجه الله مذكرا بحديث شريف « من تتبع عورات الناس يوشك أن يتتبع الله عوراته حتى ليوشك أن يفضحه فى عقر داره » وحسبنا الله ونعم الوكيل . اننا لا يعنينا ان يعلو هذا الاسم و يذيع صيته انما يعنينا أن نعمل لله فى السر والعلن ويعنينا ان يطلع الله على دخائل قلوبنا ثم يهدينا سواء السبيل .

لم يكن الاخوان المسلمون وحدهم اصحاب فكرة فرق الرحلات ، ففى كل المدارس الابتدائية والثانوية والكليات والنوادى حتى الماجنة منها ، كانت هناك فرق للرحلات . ولم يعتب احد عليها فى ذلك ، ولكن الاخوان المسلمين كانوا وحدهم محل اللوم والانتقاد بسبب هذه الفرق الطاهرة البريئة ، وقل بالمثل عن فرق الجوالة أو الكشافة فى الاخوان المسلمين فهى فرق موجودة فى كل العالم ، ولكن « الكحكة فى يد اليتيم عجبة ! » .. وسنرى فيما يلى ان الاخوان ما فكروا يوما فى القوة كسلاح لتغيير أو انقلاب أو ثورة ، لانهم سلفيون ، وسلفيون بحق وفهم ، والسلف رغم ما اثر به من الفكر من فهم وسعة واتساق ، ينكرون استعمال العنف ضد الحاكم حتى ولو كان فاسقا وظالما ، وسيأتى شرح ذلك عند الكلام عن وسائل الاخوان فى نشر دعوتهم استنباطا من وسائل الامام رضوان الله عليه .

ولو أن احدا من غير الاخوان حضر مرة فى يوم معسكرا من هذه المعسكرات لرأى العجب العجاب فى دقة النظام ، وصرامة الاوامر ، والطاعة والالتزام . على المعسكرين أن يقوموا قبل الفجر ، ليسمعوا بفيوضات التهجد ، ثم يؤذن لصلاة الفجر ليؤدها جماعة ، ويلى ذلك التمرينات الرياضية التى تكون الجسم السليم ليحظى بالعقل السليم ، ثم

حسن البنا

العودة للافطار ، وخاطرات الصباح ، ويمضى اليوم بين اعداد الطعام والرياضة والصلوات والدروس الى ما بعد صلاة العشاء حيث يأوى كل واحد الى فراشه . ان هذا اليوم فى حياة فرق الرحلات يعنى الترويح واعداد الشباب اعدادا جسمانيا ومعنويا لكى يكون حاميا لبلده ، حارسا لوطنه متفهما لواجباته فى هذه الحياة نحو نفسه واسرته ومجتمعه وامته بعد تفهمه لعبوديته الكاملة لرب السموات والارض الذى بيده ملكوت كل شىء انه يوم التربية العملية وغرس المفاهيم الاسلامية ، وتنمية الروح الربانية ، وحماية العقيدة الاسلامية والشعور بالعزة الكاملة وكراهية الذلة أيا كان مصدرها « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » فقضية عزة المسلم امر مقرر فى كتاب الله الكريم ومن وسائل تحقق هذه العزة فرق الرحلات والجوالة .

الدعوة الى السلام

لقد بلغت التفاهة بخصوم الاسلام ودعاته ، انهم يسفهون رأى الامام الشهيد فى ربط المصحف بالسيف ربطا وثيقا دقيقا مع ايمان الاخوان بأن الاسلام دين اقناع وحجة وبرهان أن هذا الظن او هذا التسفيه ، لا يمكن أن يصدر من عقل به ذرة من سلامة التفكير ، انظر الى العالم كله فى جميع قاراته الا ترى أن الدعوة الى السلام قائمة على قدم وساق ، بالمؤتمرات واجهزة الاعلام ، وكتب الداعين الى السلام .

الدعوة بالاقناع

أليس للدفاع عن الحرية المزعومة ، والسلام المنشود ، أن الورد يحتاج الى شوك يحميه ، والاسلام دين السلام والدعوة اليه لا تكون الا بالاقناع والدليل « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » ، ولم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا فى بدء الرسالة رغم ما انزله المشركون بالمسلمين من تشريد وتعذيب وقتل . وكان الرسول يمر على المعذبين فيقول « صبرا آل ياسر انى لا املك لكم من الامر شيئا ، ان موعدكم الجنة » .. ولما آذته ثقيف لم يهمه من امر كل هذا الايذاء الا رغبة فى الا يكون بربه غضب عليه ، وصبر على الايذاء حتى اضطر الى هجرة أول ارض مس ترابها جسده الشريف .

فلتدبر لنا المؤامرات ، ولتبذل الجهود فى محاولة الصد عن سبيل الله ، ولتفعل بنا القوى الظاهرة والخفية ما تشاء ، فليست هزيمة الداعية فى مطاردته واستغلال ضعفه . ولكن هزيمته يوم أن يشك فى صدق وعود الله أو التفكير فى ترك ما عاهدوا الله عليه يوم أن بايع على الوفاء لدعوة الله ، ستظل هذه البيعة قائمة ومتجددة لا تحديا لاحد . ولا تدليلا على وجود تنظيم كما يزعمون .. أن كل أخ يبايع اخاه على الحق فى سبيل الله ، لا ترهبه قوة ولا يقعده سلطان لان الله هو الذى يمده ، فان استطاعت القوة ان توقفنا عند حد معين ، فانها اعجز واعجز من ان تحول بين القوى القادر وانفاذ مشيئته ، وما تشاءون الا أن يشاء الله ، وكل شىء عنده بمقدار . لهذا وضع الامام الشهيد المصحف بين سيفين ، وسيبقى هذا الشعار مابقى على الارض أخ من الاخوان المسلمين لانهم يؤمنون بضرورة حماية العقيدة من الذين يحاولون النيل منها والاعتداء عليها ..

كتاب الله والسنة

واذا عرضنا لقول الامام الشهيد (نحن حرب على كل زعيم أو رئيس أو هيئة لا تستجيب لدعوتنا وستعلنها خصومة لا سلم فيها ولا هوادة حتى يفتح الله بيننا وبين قومنا بالحق) فاننا نرى خصوم الدعوة سلخوا هذه العبارة سلخا من بين خطب الامام واحاديثه ورسائله ، كمن يقول « ولا تقربوا الصلاة » ثم صدق الله العظيم اننا نعلم أن القرآن يكمل بعضه بعضا ، ولا يناقض بعضه بعضا فمن اراد ان يستخرج حكما من الاحكام ، اما ان يستند الى اية واحدة دون غيرها فى الباب الذى يطرقه ، فهو اضر على الدين من جهله القرآن والحديث .

ان دعوة الاخوان قامت تنادى بكتاب الله وسنته وبأسلوب الدعوة الهينة والكلمة اللينة والحجة المبينة ، فليس من المعقول أن يناقض التمسك بهذه التعاليم نفسه داعيا الى العنف والارهاب انما هى الاساليب اللغوية من كناية واستعارة ومجاز وتشبيه وكل ماجاء فى علوم البلاغة فنحن حرب على من يخالف الكتاب والسنة حرب بأقلامنا والسنتنا وجهودنا ، وهى حرب فعلا وقد تكون افتك من الرصاصة والقنبلة ثم ليس لدينا مدافع وطائرات حتى تقاوم الشرطة والامن المركزى والجيش وحتى ولو كان هذا فى ايدينا فلن يوجه الى صدور المسلمين ولكن الى قلوب اعداء المسلمين المعتدين منهم والباغين .

ان الامام الشهيد قام يدعو الى تطبيق شرع الله فى كل ناحية من نواحى الحياة ، والا يخرج أى تصرف عن هذه التعاليم ، وشرع الله ينكر الديكتاتورية من اساسها ، بل ويحاربها .

وليس يصح فى الاذهان شىء اذا احتاج النهار الى دليل سيظل خصوم الاسلام على هذه الشائعات والاباطيل تشويها لحركة الاخوان المسلمين التى تفزعهم وتقض مضاجعهم وتسبب لهم ارتيكاريا فى اذهانهم امانحن الاخوان المسلمون فلا ندعى اننا وحدنا اصحاب الاسلام ولكننا من بين دعاته والذى يطيب نفوسنا باننا على الحق نقمة الصليبية والصهيونية والشيوعية علينا وحدنا ودون غيرنا من الجماعات الاسلامية فى كل ارجاء العالم .

اننا نقول بأعلى صوتنا واوضح عبارتنا اننا دعاة للعودة الى تعاليم الاسلام الصحيحة فنحن أجناد لكل من يدعو الى ذلك نتبعه ونؤيده ، ولا نريد أن نكون رؤساء له او زعماء ..

اننا حريصون على ان نكون خير بنى آدم « لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك » ..

هذا موقفنا مع الناس جميعا ، لا نبدأ احدا بشر ولكن اذا هوجمنا واعتدى علينا بلا مبرر ، فقوانين السماء والارض تبرر لنا الدفاع الشرعى عن انفسنا لا عن طريق فتنة تأتى على الاخضر واليابس ، ثم تقضى على الجميع . ولكن كما قال الامام الشهيد (نستعين عليهم بسهام القدر ، ودعاء السحر) وبالها من اسلحة فتاكة ثبت فعلها ولكن اكثر الناس لايفهمون انما يؤمن بآيات الله الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا خشعا وسبحوا بعظمة ربهم وقدرته ثم لا يتعالون عليها ولا يستكبرون .

الحلقة الثامنة

وسائلنا فى نشر الدعوة

بدون مقدمات

مدينة حسن حمدى

الان وبعد حسم القضية استطيع أن اقرر ان الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة كان معذورا من المنزل فى فكرته بتحويل مزرعة التجارب بكلية الزراعة الى مدينة سكنية للاساتذة يطلق عليها اسم ((مدينة حسن حمدى)) !

بل انى أذهب الى ما هو ابعد من ذلك ، واعذره اذا ما اسماها ((عزبة حسن حمدى)) !! لماذا !!

●● انه استطاع اتخاذ الاجراءات ((القانونية)) لبناء مدينته من كل من وزارة الاسكان ومحافظة الجيزة .. فى الوقت الذى تتوافر فيه القوانين التى تجرم تحويل الارض الزراعية الى منشآت سكنية !

●● انه ضرب عرض الحائط بكل جهة عرضت فكرته واعتبرتها تعديا صارخا على ممتلكات الدولة

●● الادهى من ذلك والاطرف فى نفس الوقت ، انه فى طريقه الى رفع قضيه ضد وزير الزراعة لانه تجرأ واوقف البناء . وبذلك يثبت الدكتور حسن حمدى ان تخليد اسمه أهم من الالتزام الحزبى !

●● انه استند – فى فكرته – الى أن الـ ٢٢ فدانا التى ينوى تحويلها الى مدينة سكنية اصبحت غير صالحة للزراعة منذ ١٥ سنة لعدم وصول المياه اليها وغرقها فى مياه المجارى واستعمال الاهالى لها ((مزبلة)) .

●● كما استند الى انه ليس اول من يبنى منشآة على هذه الارض ، فقد سبقته محافظة الجيزة ببناء عدد من المنشآت متعددة الاغراض ، ولم تقم الدنيا مثلما قامت عليه . وهذا هو سر حصوله السريع على موافقة محافظة الجيزة .

●● لكل ما تقدم ، استطيع ان اعذر استاذنا الكبير الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة فى دفاعه المستميت لبناء مدينة سكنية يطلق عليها اسمه ، دون أن يعبأ بصحافة او رأى عام داخل او خارج الجامعة .

هل أتصور – فى ظل ما تقدم من معطيات – أن يتم الاعداد لبناء مدينة سكنية اخرى تخصص لابناء الاساتذة (الفئات المستثناه) وتكون حلقة فى سلسلة من المهازل فى ظل سياسة تدخل الحكومة بعد حرق الاعصاب !!

جمال عبد السميع



رفع الأسعار رغم أنف المعارضة

رفعت الحكومة فى بوليفيا أسعار الوقود المستخدم فى تموين الطائرات بنسبة ١١٠٠٪ وأسعار البنزين والغاز المستخدم فى اغراض الطهى بنسبة ٥٠٠٪ بالرغم من معارضة النقابات العمالية والتى اضرب اعضاؤها لمدة ٩ أيام .

وذكرت المصادر الرسمية ان رفع أسعار الوقود يأتى فى اطار مجموعة اجراءات اقتصادية عاجلة يعلن عنها قريبا وتتضمن رفع الاجور وتخفيض قيمة العملة المحلية . وقال وزير المالية البوليفى ان هذه الإجراءات لم يكن ممكنا تأجيلها اكثر من ذلك بالرغم من معارضة النقابات العمالية .

تجار الموت يهددون الأمريكيين فى كولومبيا

واشنطن تقرر تخفيض عدد رعاياها وأعضاء سفارتها

هدد تجار الكوكايين فى كولومبيا باختطاف وقتل خمسة امريكيين من المقيمين فى كولومبيا اذا استتبه فى تسليم مهرب مخدرات كولومبى واحد الى الولايات المتحدة . واكدت مصادر المخابرات الامريكية ان التهديد ليس مجرد خدعة وفرضت ضرورة ترحيل اعضاء السفارة الامريكية فى بوجوتا من غير الضروريين وافراد اسرهم الى الولايات المتحدة.

وجاء التهديد فى منتصف الشهر الجارى بعد يوم واحد من موافقة حكومة كولومبيا على تسليم اثنين من تجار المخدرات الى الولايات المتحدة ضمن ستة اشخاص صدرت الاوامر بتسليمهم للسلطات الامريكية وكان احد هؤلاء الستة قد اتهم بتهريب ١٣ طنا من الكوكايين الى الولايات المتحدة .

وقد اصدر ((لويس تومبس)) السفير الامريكى فى بوجوتا اوامره الى اعضاء السفارة بالبقاء فى منازلهم اطول فترة ممكنة وعدم السير فى الاماكن العامة خشية تنفيذ تجار المخدرات الكولومبيين تهديدهم .

واوضحت بعض المصادر فى بوجوتا ان التهديد لا يشمل فقط اعضاء السفارة الامريكية بل يمتد كذلك الى المرشدين الامريكيين المشتغلين فى اعمال اخرى فى كولومبيا

وقالت المصادر نفسها ان تجار المخدرات فى كولومبيا هم عصابة لا ترحم من كبار المليونيرات وهم الذين اغتالوا ((رودريجو لارا)) وزير العدل الكولومبى فى نهاية ابريل الماضى بينما كان فى طريق عودته الى منزله فى بوجوتا .

وجاء اغتيال وزير العدل بعد اسابيع قليلة من تصريحات اعلن فيها أن العائلات التى تعمل فى تجارة المخدرات تدير مجموعة من فرق الموت اليمينية قتلت اكثر من الف شخص خلال السنوات الثلاث الماضية فى البلاد .

●●●

اعدام اثنين من المعارضين فى زيمبابوى بتهمة قتل

اصدرت المحكمة العليا فى هرارى حكما بالاعدام على شخصين اعلنا ولاءهما لحزب ((زابو)) المعارض فى زيمبابوى لقيامهما باختطاف ستة من السائحين الاجانب فى شهر يوليو عام ١٩٨٢ . وقال القاضى الذى اصدر الحكم أن عملية الاختطاف اضرت بزيمبابوى اقتصاديا لانها جعلت السياح والمستثمرين الاجانب يتوقفون عن القدوم الى البلاد .

وقد اصدر محامى الدفاع عن المتهمين فى بداية المحاكمة التى استمرت يومين بيانا طويلا مناهضا للحكومة التى يرأسها روبرت موجابى .

البرلمان الاوربى يحجب المعونة عن تركيا بسبب الانتهاكات !

صوت البرلمان الاوربى بالاجماع فى الاسبوع الماضى على قرار يقضى بتخفيض معونة الطوارئ التى تقدمها السوق الاوربية الى تركيا من ٢٩ مليون دولار الى ٢٠٫٥ مليون دولار فى عام ١٩٨٥ .

ومما يذكر أن قرار تخفيض المعونة جاء استجابة لمطالب المجموعة الاشتراكية فى البرلمان التى اكدت أن الحكم العسكرى مازال سارى المفعول فى تركيا وان حقوق وحريات الانسان تداس بالأقدام هناك .

ومن ناحية اخرى ، حثت منظمة العمل الدولية فى جنيف الحكومة التركية بالغاء العمل بالاحكام العرفية هناك فى اقرب وقت ممكن حتى تستطيع النقابات العمالية والتجارية استئناف انشطتها .

●●●

فوز المعارضة الفرنسية فى الانتخابات الجديدة

اوضح استطلاع للرأى نشرته صحيفة ((لو فيجارو)) الفرنسية مؤخرا ان احزاب المعارضة ستفوز بنسبة ٥٨ فى المائة من الاصوات فى حالة اجراء انتخابات تشريعية جديدة فى فرنسا مقابل ٣٩ فى المائة من الاصوات تحصل عليها احزاب اليسار .

واظهر الاستطلاع ان التجمع من اجل الجمهورية الديجولية الجديدة سيحصل على ٢٦ فى المائة من الاصوات يليه الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (الليبرالى) وسيحصل على ٢٢ فى المائة من الاصوات ثم اليمين المتطرف وسيحصل على ٧ فى المائة من الاصوات كما ستحصل باقى احزاب المعارضة على ٣ فى المائة من اصوات الناخبين الفرنسيين .

وبالنسبة للاحزاب اليسارية سيحصل الحزب الاشتراكى على ٢٢ فى المائة والحزب الشيوعى على ١٣ فى المائة وسيحصل الحزب الاشتراكى الموحد واليسار المتطرف وباقى احزاب اليسار على ٢ فى المائة من الاصوات .

فاليسا يكشف خطورة انسحاب بولندا من منظمة العمل الدولية

اعرب ليش فاليسا زعيم نقابة ((تضامن)) العمالية المحظور نشاطها فى بولندا عن مخاوفه من ان يؤدى قرار الحكومة البولندية بالانسحاب من منظمة العمل الدولية الى القضاء على الآمال فى تعدد النقابات العمالية فى البلاد .

وقال فاليسا ان القرار الذى اتخذته حكومة الجنرال ((فوتشيك ياروزلسكى)) العسكرية يوم الاثنين الماضى بانسحاب بولندا من منظمة العمل الدولية يعد حلقة جديدة فى سلسلة الاعمال التى تتخذها الحكومة ضد العمال البولنديين .

واوضح فاليسا فى بيان اصدره حول هذا الشأن ان هذه الاعمال بدأت بفرض الاحكام العرفية فى بولندا من خلال استخدام القوة على نطاق واسع ضد منظمة ((تضامن)) والغاء شرعية المنظمة ووضع قيود قانونية خاصة واجراءات انتقامية ضد زعمائها

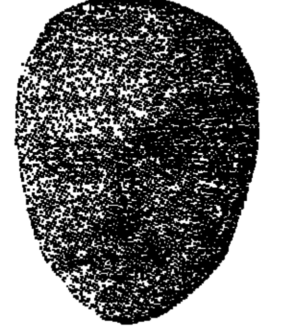
واضاف فاليسا أن قرار الحكومة البولندية من شأنه ايضا ان يؤدى الى تعديلات فى دستور العمل فى بولندا تتنافى مع اتفاقات منظمة العمل الدولية التى صدقت عليها بولندا .

فاليسا

هونيكر يدعو إلى التفاوض مع حكومة بون

تحقيق مطالب برلين شرط أساسى لتحسين العلاقات

دعا الرئيس الالمانى الشرقى اريك هونيكر الى اجراء محادثات مع المانيا الغربية من اجل تحقيق التعايش الاخوى بين البلدين.وقال أنه لا يوجد بديل معقول للتفاوض بين الالمانيتين ولكنه حذر فى الوقت نفسه حكومة المانيا الغربية من احلام توحيد شطرى المانيا . جاء ذلك فى خطاب القاه هونيكر امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى المانيا الشرقية .


كــــول

وقال هونيكر فى خطابه ان الالمانيتين لديهما مصلحة حيوية فى وجود سلام بينهما وان تعايش الدولتين ووجودهما عنصر اساسى فى ميزان القوى فى اوربا وسوف يظل كذلك . واوضح ان ميزان القوى الاوربى لا يمكن الحفاظ عليه دون الاعتراف بتقسيم المانيا .وقال ان الكثيرين فى المانيا الغربية يفهمون ذلك . وذكر فى خطابه أن المانيا الشرقية ملتزمة بالسعى الى تحقيق سلام دائم ولكن العلاقات بين الالمانيتين تتوقف على اعتراف حكومة بون بمطالب برلين الشرقية .

وقال هونيكر ان هذه المطالب هى اعتراف بون بالمواطنة الالمانية الشرقية والاعتراف بالحدود بين البلدين على نهر الألب ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسى فى بون وبرلين الشرقية الى مستوى السفارة الكامل

واوضح هونيكر ان المانيا الغربية تتحمل مسئولية تعقيد الموقف الدولى فى اوربا بقبولها نشر صواريخ امريكية من طراز ((كروز وبيرشينج-٢)) على اراضيها فى العام الماضى . وقال ان المسئولين فى المانيا الغربية يشجعون وقوع حرب صليبية امريكية باسلحة نووية تستخدم لاول مرة فى تاريخ البشرية .

ويرى هونيكر نشر الاتحاد السوفيتى صواريخ نووية متوسطة المدى فى المانيا الشرقية بانه مجرد تصحيح لميزان القوى .

وكان متحدث باسم حلف شمال الاطلنطى قد صرح مؤخرا بان الاتحاد السوفيتى ينشر صواريخ متوسطة المدى فى المانيا الشرقية وانه لم تنشر ٦٠ صاروخا جديدا تصل المدى من طراز اس اس - ٢١ فى اراضى المانيا الشرقية منذ مطلع العام الحالى.

وقد هاجم هونيكر بشدة ما وصفه بمحاولات واشنطن تدمير الاشتراكية والسيطرة على السياسات العالمية.

تحقيق بشأن الأنباء الكاذبة

عن وصول مقاتلات سوفيتية إلى نيكاراجوا

دعا السيناتور « سام نان » عضو لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى الى اجراء تحقيق بشأن الانباء التى ترددت فى اوائل الشهر الحالى من جانب مسئولين فى حكومة الرئيس رونالد ريجان من ان سفينة سوفيتية وصلت الى احد موانى نيكاراجوا تحمل شحنة من طائرات « ميج - ٢١ » المقاتلة .

وقال السيناتور الامريكى ان هذه الانباء تعد بمثابة تدمير شديد لقدرات الولايات المتحدة على مراقبة الانشطة السوفيتية فى امريكا الوسطى

وكانت شركات التليفزيون الامريكية قد نقلت عن مسئولين فى الحكومة الامريكية قولهم بان هناك احتمالا بوصول سفينة سوفيتية تحمل طائرات مقاتلة من « طراز ميج - ٢١ » قد وصلت الى ميناء « كورينتو » فى نيكاراجوا!

مظاهرة احتجاج فى الباسك

عقب مصرع احد الزعماء الانفصاليين

نظم الآلاف من سكان اقليم الباسك شمال اسبانيا والذى يطالب بالاستقلال عن حكومة مدريد اضرابا يوم الخميس الماضى احتجاجا على مقتل « سانتياجو بروارد » - ٦٥ عاما - احد الزعماء الانفصاليين ورئيس حزب العمل الراديكالى فى الاقليم .

وقد خرج المتظاهرون فى شوارع الاقليم لتشييع جثمان بروارد الذى لقى مصرعه على ايدى اثنين من المسلحين يعتقد انهما ينتميان الى احدى فرق الموت اليمينية فى الاقليم يوم الثلاثاء الماضى وذلك فى اول مظاهرة احتجاج دعت اليها الاحزاب السياسية فى الاقليم منذ ثمانى سنوات .

ووقعت اشتباكات بين رجال البوليس الاسبانى والمتظاهرين الذين اقاموا الحواجز على جميع الطرق الرئيسية . وقالت مصادر البوليس والاذاعة الوطنية الاسبانية ان الاضراب شمل اغلب انحاء اقليم الباسك .

ورغم الموقف الانفصالى الذى اتخذه بروارد تجاه باقى التنظيمات فى اقليم الباسك الا انه كان واحدا من الشخصيات الرئيسية فى المحادثات السرية بين حكومة فيليب جونزاليز الاشتراكية فى مدريد ومنظمة ((ايتا)) للانفصاليين فى اقليم الباسك من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار ووضع حد لاعمال العنف التى تدور فى الاقليم منذ ١٦ عاما . وفى الوقت نفسه صرح جونزاليز بأنه بالرغم من ان البعض يحاولون خلق اعمال عنف فى الباسك الا ان الموقف ليس مأساويا . وقال ان حكومته تعمل بحزم شديد وانها تهزم رويدا الارهاب فى البلاد .

ويطالب زعماء منظمة « ايتا » باستقلال اقليم الباسك الذى يبلغ عدد سكانه ٢٫٧ مليون نسمة عن اسبانيا فى ظل حكم ذاتى وانسحاب قوات الجيش والبوليس الاسبانية من الاقليم .

وكان رئيس الحكومة الاشتراكية فى اسبانيا قد اشترط على زعماء منظمة « ايتا » ان يلقوا من ايديهم السلاح قبل الدخول فى مفاوضات للتوصل الى حلول بشأن مطالب المنظمة .

●●●

استطلاع للرأى يؤكد الدول الامريكية تؤيد موقف الارجنتين فى فوكلاند ..

ايدت منظمة الدول الامريكية فى اجتماعها الاخير الذى عقدته فى البرازيل فى الاسبوع الماضى موقف حكومة الارجنتين فى نزاعها مع بريطانيا حول جزر فوكلاند عندما وافقت باغلبية ساحقة على طلب الارجنتين الخاص باعادة التفاوض مع بريطانيا حول مسألة السيادة على الجزر .

وفى نفس الوقت اكد ((جورج سابوتا)) الكاتب الارجنتينى الشهير ورئيس الوفد الارجنتينى لدى المنظمة ان بلاده لا تنظر بأى اهتمام الى طلب بريطانيا الخاصة باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين بدون الوصول الى موقف مبدئى حول مشكلة السيادة على الجزر .

رأى الدين ● اعداد : محمد عامر

لله ملك السماوات والأرض

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير . هو الذى خلقكم فمنكم كافر ، ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير . خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير . يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور . الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا ، فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد . زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم ، وذلك على الله يسير . فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا ، والله بما تعملون خبير .

اخى المؤمن نقوم بشرح سورة التغابن وهى مدنية وآياتها ثمانى عشرة نقوم ان شاء الله بشرح ثمانى آيات منها وكلمة التغابن معناها التنقص يقال غبن فلانا اذا اخذ الشئ منه بدون قيمته وسمى يوم القيامة يوم التغابن ، لانه يظهر فيه غبن الكافر بتركه الايمان ، وغبن المؤمن بتقصيره فى الاحسان والسورة تحدثت عن التشريع ولكن جوها جو السور المكية التى تعالج اصول العقيدة الاسلامية - التفسير :

ينزه الله تعالى ويمجده جميع ما فى السماوات والارض من مخلوقات ، تنزيها دائما مستمرا بدون انقطاع ، وصيغة المضارع تفيد التجدد والاستمرار له جل وعلا الملك التام ، والتصرف الكامل فى خلقه وهو المستحق للثناء وحده ، لان جميع النعم منه سبحانه وتعالى ، وقدم الجار والمجرور فيهما لافادة قصر الملك والحمد فيه سبحانه وهو قادر على كل شئ ، يغنى ويفقر ، ويعز ويذل ، واذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون وهو كالدليل لما تقدم من أن الملك والحمد له سبحانه ، هو الذى خلقكم بهذا الشكل البديع الحكم ، فكان يجب على كل واحد منكم الايمان به ، لكن منكم من كفر بربه ومنكم من آمن وصدق بخالقه ، والله عالم باحوالكم ، مطلع على اعمالكم ، لا تخفى عليه خافية من شئونكم وسيجازيكم عليها ، خلق السماوات والارض بالحكمة البالغة المتضمنة لمصالح الدنيا والدين لا عبثا ولا لهوا وخلقكم فى احسن صورة واجمل شكل ، فاتقن واحكم خلقكم وتصوير واليه وحده المرجع والمآب فيجازى كلا بعمله ، يعلم ما فى الكائنات من اجرام ومخلوقات ، ويعلم ما تخفونه ، وما تظهرونه من نواياكم واعمالكم والله عالم بما فى الصدور من الاسرار والخفايا ، فكيف تخفى عليه اعمالكم الظاهرة ؟ قال فى البحر : نبه تعالى بعلمه بما فى السماوات والارض ، ثم بعلمه بما يخفيه العباد ، وما يعلنونه ، ثم بعلمه بما اكنته الصدور ، على انه تعالى لا يغيب عن

علمه شئ لا من الكليات ولا من الجزئيات . فابتدأ بالعلم الشامل ، ثم بسر العباد وعلانيتهم ثم بما تنطوى عليه صدورهم ، وهذا كله فى معنى الوعيد ، اذ هو تعالى المجازى عليه بالثواب والعقاب ، ثم ذكرهم تعالى بما حل بالكفار قبلهم فقال الم يأتكم يا معشر قريش خبر كفار الأمم الماضية كقوم عاد وثمود ، ماذا حل بهم من العذاب والنكال !! فذاقوا العقوبة الوخيمة على كفرهم فى الدنيا ، ولهم فى الآخرة عذاب شديد موجع ذلك العذاب الذى ذاقوه فى الدنيا ، وما سيذوقونه فى الآخرة بسبب انه جاءتهم رسلهم بالمعجزات الواضحات ، والبراهين الساطعات الدالة على صدقهم فقالوا على سبيل الاستغراب والتعجب : أرسل من البشر يهدوننا ؟ قال الرازى : انكروا ان يكون الرسل بشرا ، ولم ينكروا ان يكون معبودهم حجرا ، وذلك لقلة عقولهم وسخافة احلامهم ، فكفروا بالرسول واعرضوا عن الايمان ، واتباع هدى الرحمن واستغنى الله عن طاعتهم وعبادتهم قال الطبرى استغنى الله عنهم وعن ايمانهم به وبرسله والله غنى عن خلقه محمود فى ذاته وصفاته ، لا تنفعه طاعة ، ولا تضره معصية ، لانه مستغن عن العالمين ، ادعى كفار مكة وظنوا ان الله لن يبعثهم من قبورهم بعد موتهم ابدا ، قل لهم يا محمد ليس الأمر كما زعمتم واقسم بربى لتخرجن من قبوركم احياء ولتبعثن ثم لتخبرن بجميع اعمالكم ، صغيرها ، وكبيرها ، جليلها وحقيرها ، وتجزون بها وذلك البعث والجزاء ، سهل هين على الله ، لان الاعادة اسهل من الابتداء فصدقوا بالله وبرسوله وبهذا القرآن الذى انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فانه النور الوضاء المبدد للشبهات ، كما يبدد النور الظلمات والله لا تخفى عليه خافية من اعمالكم والله اعلم .

لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهالا ، فسئلوا ، فافتوا ، بغير علم فضلوا واضلوا .

شرح الحديث الشريف :

اخى المؤمن اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يرفع العلم من الارض ، عندما تشرف الدنيا على الفناء ، فانه لا ينتزعه من صدور العلماء انتزاعا ويمحوه محوا حتى يصبح جاهلا من كان عالما ولكن يرفعه باماتتهم وليس هناك من يخلفهم فكلما قصر الناس فى حفظ العلم قل عدد العلماء وكثر عدد الجهلة حتى اذا فنى العلماء سأل الناس الجهال فافتوا عن جهل فلا يتبين للناس وجه الحق فيما يسألون فكان هؤلاء الجهال بفتياهم ضالين ، بعيدين عن الحق مستحقين للعقاب ، وكانوا مضلين لمن سألوهم ، لان السائلين سيعملون بما ارشدهم اليه المسئولون فتبنى اعمالهم على الضلال ، فتسوء الحال ويقبح المآل .

وفى الحديث حث الافراد والجماعة على بذل الجهد فى نشر العلوم النافعة التى ترضى الله تعالى وتصلح من شأن الانسان فى الدنيا ، وتمده للقاء الله فى الآخرة .

ولن يقوم العلماء بوظيفتهم ، ويؤدوا واجبهم الا اذا كانوا عاملين مخلصين : يقومون لله بنشر العلم وهداية الناس ، والفتيا لهم فيما يعرض لهم دون ان تأخذهم فى الحق لومة لائم ، وبذلك يقضون على الخرافات ، ويزيلون الشبهات ، ويحببون الى الناس قول الحق ، وعمل الخير ، فتسير الامة فى سبيل العز والرفعة والسعادة الحق .

اما من يكتفون بحفظ العلم او اقتناء كتبه ، ولا يعملون به او ينقادون الى الاهواء والشهوات او يخشون غضب ذوى السلطان وبطشهم - فلا يرجى للامة ولا للدين منهم خير ، وهم اشر بها حين لم ينفع دعواهم ، ولم يضع نفسه موضعهم

وفى الحديث ايضا ان الرؤساء والحكام ومن يتولون المصالح العامة فى الدولة يجب ان يكونوا من هؤلاء العلماء لانهم القادرون على قيادة الامة الى ما فيه خيرها فى العاجل والآجل بصلاحهم وعلمهم وعملهم .

وفى الحديث الشريف ايضا تحذير من تقليد الجهلة أمور الامة ومصالحها ، لانهم يقودونها بجهلهم الى الخراب والدمار ، ويستغلون مناصبهم فى الحصول على منافعهم ، وذلك عبد الرسول عليه الصلاة والسلام تقليدهم أمور الدولة من اشراط الساعة فقال : ((اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة)) .

اذا ولى الامر غير اهله فانتظروا الساعة

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله

بريد الأحرار

رسائل

حياة الجوع والمرض

هل فقدت الحياة .. ووصلت الى النهاية المأسوية التى اعيشها الآن ..حيث اصبحت أعيش عيشة الاموات .. فلا اكاد اجد لقمة ساغة اسد بها رمق الجوع الذى اقاسيه .. وآلام المرض التى كانت سببا فى فقد عملى وقوتى لا استطيع ان اجد لها حدا .. لاننى بالفعل لا املك ثمن اى ادوية .

وحكايتى مع الزمن .. تبدأ خيوطها منذ طفولتى .. لم استطع دخول المدرسة لعدم قدرة والدى على دفع تكاليف التعليم .. التحقت بمحل احذية لاتعلم الحرفة .. كنت خلال هذه الفترة نعم المطيع .. فتعلمت الحرفة واتقنتها .. ودارت الايام بى لاجد نفسى افتتح دكانا بسيطا صغيرا لتصليح الاحذية فى الحى الذى اقطن فيه .. وكم كان الفرح يغمرنى عندما اجد اهالى الحى يترددون على ويثنون على عملى .. فقد كنت عاهدت الله على أن تكون الامانة واتقان العمل هى ثروتى وميراثى فى هذه الحياة . بعد ان من الله على بالولد او البنت .. لم اياس .. وعشت عيشة سعيدة انا وزوجتى

ومرت الايام وبلغت فى سن الشيخوخة ضعف بصرى .. ووهنت صحتى واعتلت .. حاولت ان استعين باحد الشباب الصغير ان يساعدنى فى « الدكان » ولكن حال دون ذلك الايراد الضعيف الذى احصل عليه والذى يكفينى بالكاد ..

وفى يوم من الايام كان لى موعد ولكنه كان مع القدر .. فقد اصبت بمرض غريب احتار الاطباء فيه .. وفى وصفه وتشخيصه . فجأة اصابتنى رعشة دائمة .. قال بعضها البعض انها شلل رعاش .. وقال آخرون انها حالة نفسية ستنفرج بعد وقت قصير .. ولكن اتفق الجميع على ان العلاج سيحقق نتيجة طيبة .. واستبشرت بأنى الله ممسكن ولنيس مستحيلا ..

وبدأت رحلتى مع المرض .. فقدت كل شئ .. ابتعت كل ممتلكاتى .. وحتى ادوات العمل فى الدكان ، ابتعتها .. واغلق الدكان الصغير وانقطع المورد الضئيل .. تراءف اهل الخير من الجيران بالمعونة والمساعدة .. وقبلت المعونة فى البداية على مضض على امل ان يشفينى الله وارد كل هذه المعاملات لاهلها .. ولكن زادت وطأة المرض واصبح الامل فى الشفاء سرابا ..

وفى النهاية وصل بى الامر الى حد اليأس .. وفقدان الثقة وتوترت على نفسى وقررت أن اضع حدا للنهاية وكان قرار الانتحار .. انى اعرف انه يغضب الله ورسوله .. ولكن ماذا افعل .. وقد اصابنى المرض النفسى الذى حطم كل كيانى .. قذفت بنفسى من نافذة الدور الرابع من مسكنى .. ولكن ارادة الله اقوى من كل انسان .. وهب الله لى الحياة .. لم امت .. وعدت اقاسى مرارة الحياة .. واليأس والآلام ..

لا املك سوى معاش بسيط لا يتعدى جنيهات قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة .. فهل اطمع فى معاش استثنائى وافة بحالى .. وهل اطمع فى أن اجد علاجا لوضع حد للآلام المبرحة .. هل اجد من يمد يده لى بالخير .

عبد الغفار محمد شيت

ب. مساكن الاوقاف - بى خمارويه المتفرع من ش شبرا « الخازندار »

نشرب مياه الترع

نحن اهالى قرى وعزب بحسن النيشة بالجرايدة (٥٠ الف نسمة) نشرب من مياه الترع الملوثة رغم اعتماد المبلغ لتوصيل مياه الشرب .. هل المسئولون السبب الى عدم وجود مواسير للمياه منذ اكثر من ١٠ اشهر

عبد الفتاح الخضر عويضة
كفر ابو عبده - كفر الشيخ

●●●

دعوة مفتوحة

اوجه الدعوة الى محافظ الشرقية لزيارة الطريق الترابى المار من جزيرة سعود الى كوبرى طلميات بحر البقر فسيرى العجب العجاب .. هذا الطريق الذى يربط محافظات الدقهلية والاسماعيلية وبورسعيد والسويس .

عبد الكريم محمود الامير
الحسينية - شرقية

●●●

قتلوا ابنتى الطالبة

فى ٩٥/١٠/١٩٨٤ كان احمد رجال المرور يركب دراجته بخاوية يطارد سيارة بيجو اجره بشارع عمرو الفيسوى بسيدى بشر .. وأثناء المطاردة خرجت السيارة فى الاتجاه المعاكس وفى بسرعة ٩٠ قريبا من المطاردة .. فقتلت ابنتى الطالبة التى كانت تقف امام مدرستها .. وفجأة اختفى رجل المرور الذى يطارد السيارة بعد وقوع الحادث وجاء محضر معاينة الحادث لصالح مرتكب الحادث نرجو اعادة فتح التحقيق لينصف كل صاحب حقه .

محمد حسن عبد الرحمن
رئيس تمريض فطاوات بالسكة الحديد اسكندرية

مطلوب زيادة المرتبات

تعاقدت مع شركة فنادق مصر الكبرى بعد أن قدمت استقالتى من هيئة استصلاح الاراضى .. نظرا لاننى مصاب فى العمليات الحربية فى ٦ اكتوبر .. وصحتى لا تسمح بالعمل فى الهيئة ولكن اتقاضى ٥٠ جنيها فقط على الرغم من انى حاصل على بكالوريوس زراعة واعمل بالشركة منذ ٦ سنوات .. لماذا لا تتم زيادة المرتب ؟ !!

مهندس زراعى
رشاد عبد القادر محمد
شركة فنادق مصر الكبرى

●●●

نعى

اهالى قرية ميت منوفية يتصدون بعزيه الاسى محول الكهرباء الذى اهداه الحزب الوطنى للقرية قبل الانتخابات .. المحول لا يعمل حتى الان .

عن الاهالى
يحيى واصل
ميت - منوفية

●●●

اديب الاقاليم المنسى

يمر عام وراء عام على وفاة اديب ادكو محمد محمود زيتون ولم تسمع ان المسئولين احدوا احتفالا بذكرى هذا الاديب باعث الحركة الادبية فى مدينة ادكو .

احمد سعد خميس
ادكو - بحيرة

●●●

اصحاب المراكز يتحدون الانضباط

سكان شارع صدر الدين خان بشبرا المظلات والكائنين بالعمارات ارقام ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ يتوجهون بنداء عاجل الى مدير مرور القاهرة لتطبيق الانضباط فى الشارع حيث يحتل اصحاب السيارات ارصفة الشوارع المخصصة للمشاه بسياراتهم ولا يجد الاطفال مكانا للسير حيث لا يوجد سوى الطريق المريع المخصص للسيارات .

سكان عمارات شارع صدر الدين خان - شبرا المظلات

●●●

ضاع حقى

قمت بفتح اعتماد لدى بنك الاعتماد والتجارة بمبلغ ١٧٦٠ دولارا وذلك عن بضائع متعاقد على شرائها من تيوان طبقا لفاتورة الشراء .. وطبقا لشروط فتح الاعتماد قمت بايداع قيمة الرسالة لدى البنك وعند وصول الرسالة الى ميناء بورسعيد والكشف عليها تمهيدا للافراج عنها تبين انها ليست البضاعة المتعاقد عليها .. وخاطبت البنك لوقف صرف قيمة الاعتماد والاتصال بالبنك المراسل فى الخارج لوقف الصرف ولكن لم يتحرك ! وضاع حقى .

عبده حسن احمد

الرقابة على الاسعار فى نزول الامطار

هل تختفى الرقابة على الاسعار اثناء نزول الامطار ؟! .. هذا صحيح والدلالة على ذلك ان رغيف الخبز ابو تعريفة يصل الى خمسة قروش يوم الجمعة الماضى ..

عبد الله محمد الصاوى
القاهرة - السيدة زينب

●●●

اهالى القلعة يستغيثون

سكان منطقة القلعة يتضررون من الحالة السيئة التى وصلت اليها دورة المياه الموجودة امام قسم الخليفة وذلك بسبب الاهمال وتقاعس العاملين عن نظافتها .

عن اهالى الحى
عبد الفتاح يونس

●●●

اين وعود الوزير

قرية مليج مركز شبين الكوم والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ٣٥ الف نسمة بدون اتصالات لاسلكية او خدمات تليفونية وقد قام سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنائب عن الدائرة لمجلس الشعب بجولة قبل الانتخابات وعد فيها الاهالى بانشاء سنترال يخدم القرية والقرى المجاورة .. وتبخر كل شئ فهل يتذكر وزير النقل والمواصلات ما وعد به .

صلاح درويش
مليج - مركز شبين الكوم

انقطاع الكهرباء مستمر

اهالى انيوها - مركز ميت غمر - دقهلية - يناشدون المسئولين فى كهرباء قرى ميت غمر بالتحرك فورا لوضع حلا لمشكلة انقطاع الكهرباء المستمر عن القرية التى يقطنها اكثر من ٢٠ الف نسمة - فمصالح اهالى القرية متوقفة منذ فترة بسبب هذا الانقطاع المستمر !!

محمد فوزى السيد
انيوها - ميت غمر - دقهلية

من يحمى المال العام ؟

لم يبدأ العمل

بعد انهيار المسجد التابع لوزارة الاوقاف بالزينية بحرى مركز الاقصر ادرج فى ميزانية ٨٤ - ١٩٨٥ واخذت له المقايسات منذ اكثر من عام وحتى الان لم يبدأ العمل به .

كريم نصر الدين بخيت
امين حزب الاحرار بالاقصر

●●●

ردود

يعاد الى شكوى المواطنة احترام ابو السعود الحسينية شرقية والتى تشكو من عدم صرف معاش زوجها المتوفى نفيدكم ان المرحوم محمد على الشحات كان مهجرا اصلا من سيناء وانتدب للمديرية منذ عام ١٩٦٨ ثم نقل الى مديرية الشئون الصحية بتاريخ ١٩٨٠/٧/١ .. وقد تم تقدير المعاش المستحق للورثة على اساس الحد الادنى المقرر قانونيا حسب قانون المعاشات لحين ورود ملفه .

سعيد مرعى
مدير العلاقات العامة
محافظة المنوفية

●●●

بخصوص شكوى المواطن عبد الناصر عبد المطلب والتى يتضرر فيها من عدم وجود اسمه ضمن المعينين مع زملاء دفعته نفيدكم ان المذكور لا تنطبق على حالته توصيات اللجنة الوزارية للخدمات حيث ان دفعة ١٩٧٥ تم تعيينها فى ٧٩/٥/١ وعليه لا يجوز اعادة تعيينه

يونس صابر
مدير ادارة العلاقات العامة
وزارة القوى العاملة

●●●

بخصوص الطلب المقدم من المواطنة نور العيون محمد محمد حسنين القاطنة بـ ٢٩ درب البدادره - باب الشعرية والتى تطلب معاشا استثنائيا برجاء موافاتنا باخطار جهة العمل ورقم الملف بالمعاش وجهة صرف المعاش والوزارة التابعة لها .

مدير الادارة العامة للمعاشات الاستثنائية

بقلم من العقار الكائن بشارع مصطفى - كامل ميت غمر دقهلية هذا العقار مكون من دورين ركنه منكا لمواطنة يهودية الديانة هجرت البلاد منذ اكثر من عشرين عاما من بولدها .. وتوفى زوجها فى يناير ١٩٨١ .. من ثم آلت ملكية المنزل للدولة .. ولكن فوجئنا فى ١٩٨٤/٨/١٨ بالفاو مل يه محطى من احد المحامين يطلب منا ايجاراته بصفته وكيلا عن والدته التى ادعى انها اشترت المنزل من اليهودية .. علما بان الاجهزة الادارية واجهزة الحكم المحلى فى ميت غمر تعلم بحقيقة مالك المنزل وتتنبها لا تواجه المحامى .. والسؤال من يحمى ملك الدولة ويحافظ على المال العام .

ابراهيم عبد المعطى العجمى

●●●

نعيش فى الشارع !

ثمانى اسر تقيم الآن فى شارع الرفعة المتفرع من شارع بن طولون كرموز بعد أن تهدم المنزل الذى كنا نقيم فيه .. والشتاء جاد والامطار والبرد القارس .. فهل نظل فى الشارع بعد أن ذهبنا بشكوانا الى جميع المسئولين بمحافظة الاسكندرية ولا من مجيب

عن السكان
يوسف على احمد

●●●

قصة من ايام الثورة العرابية

لقد قامت حكومة الخديو توفيق فى اعقاب الثورة العرابية بمصادرة الاراضى الزراعية المملوكة للمرحوم الشاذلى سيد احمد بناحية منشأة صبرى مركز ديرب نجم محافظة الشرقية والبالغة ٣٠ فدانا لمناصرته للثورة العرابية ولقد طالبنا بها منذ المتلكات .. ولكن دون جدوى

صلاح احمد عبد الهادى
درب القراحة - قصر الشوق الجمالية - القاهرة

●●●

هل هذه الديمقراطية ؟

عملت مساعد اول شرطة اكثر من ٣٥ عاما والحمد لله فى دخل يجعلنى انا واسرتى مستورى الحال وقد علمت اولادى خلال هذه الفترة تعليما جامعيا على مستوى عال .. فمنهم المهندس والضابط بالجيش ومفتش التموين .. والاخير خلافة محمد محمد موسى حيث حصل على الثانوية العامة بمجموع ٧٤٪ وتقدم للالتحاق بكلية الشرطة واجتاز جميع الاختبارات الطبية والرياضية .. ولكن لم يبدى له الحبين ان هناك منشورا صدر وتعليمات تقضى بعدم قبول اولاد المساعدين بالكلية وقبول اولاد الضباط فقط .

محمد محمد مجرد
بلوك ٢٦ مدخل ٢ شقة ٤
الشروق - مصر

●●●

صرخة عاجلة لوزير الصحة

انا مهندس زراعى لم يتجاوز عمرى ٣٥ عاما .. تتحصر ماساتى باختصار شديد فى اننى بعدما التحقت بالدراسات العليا بكلية زراعة الازهر .. لم يمهلنى القدر فقد كسرت ساقى اليمنى ووضعت فى الجبس لمدة ٦ شهور .. وبعدها لم استطع الحركة ابدا . فقد اصبت بحالة مستعصية نادرة من حالات الشلل توجهت الى كبار اطباء الاعصاب فى مصر .. د. خيرى السمرة .. ود. اسامة علوان ود. يحيى طاهر .. وانفقت كل ما املك من مال . وما هو فوق طاقتى طوال الاربعة الاعوام الماضية .. فاجمع تشخيصهم للحالة على انها التهاب حاد فى الاعصاب ادى الى تليف وضمور فى النخاع الشوكى .. ولم ينفع علاجهم جميعا فى اى شئ لذا ارجو التكرم بالموافقة على سفرى للخارج للعلاج على نفقة الدولة .

م. محمد حسن الشافعى
٩٨ شارع سليمان بلدى
روض الفرج - القاهرة

رئيس مجلس المدينة يهدم المسجد

بعد ان وافق رئيس مجلس مدينة اشمون على اقامة مسجد بشارع سعد زغلول باشمون بالجهود الذاتية وتمت موافقة - رئيس هيئة البيئة وموافقة - المجلس المحلى بالمدينة .. ولكن نتجاة صدور قرار من رئيس مجلس مدينة اشمون بهدم المسجد بعد ان اقام الاهالى جزءا من المبنى .

فتحى محمد عامر
اشمون - منوفية

تعطل التليفون

تعطل التليفون الخاص بى رقم ٨٤٤٤٢٥ وقمت بابلاغ المسئولين فى مصلحة التليفونات لاصلاح التليفون ولكن بدون فائدة .. علما بأن التليفون يوجد فى المحل التجارى الذى املكه فى ٢٣ ش زين العابدين بالسيدة زينب .

محمد ابراهيم على

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



١٩ ألف جنيه هدايا في العيد القومي للشرقية

المسئولون بمحافظة الشرقية قاموا بتوزيع هدايا ب ١٩ الف جنيه في الاحتفال بالعيد القومي للمحافظة .. شملت الهدايا ميداليات واطباق فرعونية .. واطقم شاى وقهوة واقلاما وعلب فضية .. يتناقل الناس ان فزرق الاستمارات الخاصة بالمشتريات بعد ان قام مجهول بتوزيعها عليهم .

محلات تجارية لمدير الأملاك !

مدير بنك التسليف الزراعى السابق اقام ثلاث محلات تجارية وسط مدينة كفر صقر بالاتفاق مع مجلس المدينة والسكة الحديد

الجدير بالذكر ان المدير السابق اقام ثلاثة محلات تجارية وتم نقله من سنوات الى مركز ابو كبير .

سماعة طبية " شرط للكشف على التلاميذ

المسئولون بالصحة المدرسية بمدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية اكتشفوا اخيرا عدم وجود سماعة طبية بالوحدة العلاجية .

اكد بعض (الاطباء) ان طبيب الوحدة الصحية يطالب التلاميذ المرضى) باحضار سماعة طبية كشرط لاجراء الكشف الطبي عليهم .. !!

سراج الدين يصر على الوفد

اصر ياسين سراج الدين نائب الوفد الجديد في مجلس الشعب على الجلوس في صفوف الوفد داخل قاعة مجلس الشعب على الرغم من قرار فصله من الحزب

كافتريا التليفزيون للفنانين فقط

انتهى نظام المتعهدين وتاجير الكافتريا الخاصة بالتليفزيون واصبحت تديره شركة استثمارية

قاطع موظفو الاذاعة والتليفزيون الكافتريا الجديدة التي تقدم الوجبات باسعار تفوق امكانياتهم .. فالوجبة الواحدة ثمنها ثلاثة جنيهات وقطعة الجاتوه باربعين قرشا .

★★★

سماح أنور .. والناس المودرن

بعد النجاح الذى حققته (سماح انور) في فيلم (بيت القاصرات) الحائز على الجائزة الاولى في مهرجان الاسكندرية السينمائى الماضى .. رشحها المخرج عبد الله الشيخ والمنتج حسن عبد الله للقيام ببطولة المسلسل التليفزيونى (ناس مودرن)

★★★



عادل امام والمشاركة في احتفالات الموقعين

عادل امام وافق فورا على فكرة فيلم يقوم فيه بدور انسان معوق ...

احمد ماهر في صراخ الصمت

في دار الحمد بالهرم يجرى الان المخرج وفيق وجدى تصوير مسلسل (صراخ الصمت) بطولة حمدى غيث وسناء جميل واحمد ماهر ، ومزيزة راشد وجمال اسماعيل ، وشهيرة .

يحكى المسلسل عن الصراع الذى ينشب بين العائلات في الصعيد من خلال مجموعة من الناس تقدر معنى الكلمة وخطورتها فتاتى مواقفهم على مستوى كلماتهم . وأخرى تمارس الشر ضد المجتمع يدعون القرابة

★★★

((متهيأ لى)) ضاعت الموسيقى

المطربة سميرة سعيد اكتشفت اثناء تسجيل صوتها على موسيقى اغنية ((متهيالى)) ان الشريط الموسيقى للاغنية قد تم مسحه . برغم انه قد تم تسجيله كاملا قبل موعد تسجيل الاغنية بيومين

لا يزال السؤال حائرا داخل أستوديو ٥ ؟ من الذى حذف الشريط الموسيقى !

((اغنية متهيالى)) قام بتلحينها محمد سلطان .

★★★

طلبت ((ميادة)) فرفض الشيخ ((سيد)) !

ميادة الحناوى طلبت من الشيخ سيد مكاوى اعادة تغيير بعض مقاطع في اغنية ((حبله ما بتنتهيش)) بعد ان سجلتها بشهرين .

ورفض الشيخ سيد اجراء اى تعديلات في الاغنية مما تسبب في ازمة بين المطربة والملحن

★★★

٥٠ الف جنيه للمطربة سعاد حسنى !

★★★

حريق باستديو ٢ بالتليفزيون

توجه المسئولون بالاستوديو بدخان كثيف يتصاعد من غرفة الكنترول مما أثار الذعر بينهم وتوقف العمل وتم استدعاء رجال الاطفاء

تبين ان السبب هو حرق مولد التكييف الخاص بالاستوديو



دردشة

شادية في التليفزيون بعد المسرح

بعد تجربة التمثيل على خشبة المسرح لاول مرة تقوم شادية ببطولة مسلسل ((نبع الحب)) حيث تمثل للتليفزيون لاول مرة ايضا

المسلسل كتبته فتحية العسال وتخرجه انعام محمد على

سبق ان قدمت (انعام) ميرفت امين لاول مرة في مسلسل تليفزيونى

★★★

للطاحونة جزء ثان !

مسلسل (الطاحونة) الذى قدمه التليفزيون في بداية هذا العام يجرى حاليا اعداد جزء ثان له يكتبه ايضا مصطفى وهبى ويخرجه احمد صلاح الدين

يلعب بطولة الجزء الثانى نفس ابطال الجزء الاول وهم يحيى شاهين وفاطمة التابعى ونبيل بدر ومزيزة ...

★★★

تراجع المنتجين بسبب أجور النجوم

عدد كبير من المنتجين بدأوا في التراجع عن ارتباطاتهم السينمائية بسبب ارتفاع اجور النجوم

كانت غرفة صناعة السينما قد عقدت اجتماعا طلبت من النجوم ضرورة تخفيض اجورهم حتى لا تتوقف الصناعة السينمائية

وافق نور الشريف وفريد شوقى ونجلاء فتحى ... في هذا الاجتماع على تخفيض اجورهم على اساس ان يسرى هذا القرار جميع النجوم !

★★★

سهرة المولد الاسبوع القادم

يدخل المخرج محمد ابراهيم استوديو الاسبوع القادم لتصوير سهرة مولد النبى بمناسبة حلول المولد النبوى الشريف وهى سهرة شعرية يشترك فيها ...

★★★

احمد زكي ومحمود عبد العزيز ثالث مرة

للمرة الثالثة يلتقى احمد زكى ومحمود عبد العزيز معا وذلك في فيلم ((البريء)) الذى كتبه وحيد حامد ويخرجه عاطف الطيب .

الفيلم يجرى تصويره في سجن وادى النطرون . سبق ان التقى احمد زكى ومحمود عبد العزيز في فيلمى ((شفيقة ومتولى)) و ((درب الهوى)) .

عجزت وزارة الرى عن مكافحة سرطان النيل ((ورد النيل)) منذ اكثر من ثلاث سنوات ، والصورة للقناطر الخيرية وقد حاولت ((كراكة)) الانقاذ تطهير المجرى المائى من هذا السرطان .. ولكن ورد النيل هاجمها وحاصرها من كل جانب ..

المحكمة لا تخاف إلا الله

انتهت اطول قضية في التاريخ المصرى ، وهى ((قضية الجهاد)) واغلقت صفحاتها رسميا بايداع المحكمة اسباب حكمها الذى كان مفاجأة للجميع . ولكن اذا كانت هذه القضية قد انتهت رسميا وفى الوقت الذى صمت فيه الجميع بدأ قاضى ((الجهاد)) يتحدث . ومع المستشار عبد الغفار محمد رئيس المحكمة التى اصدرت الاحكام المفاجئة للجميع كان لـ ((المجلة)) لقاء اصر على ان يكون بعد ان يودع اسباب الحكم حتى تنتهى صلته بالقضية ((فهذه هى الاصول)) كما يقول :

وخلال الحوار الذى امتد قرابة الساعة في مكتبه في دار القضاء العالى اجاب قاضى ((الجهاد)) عن كل التساؤلات وكان حاسما مقتضبا في اجاباته . ورفض توجيه سؤال عما اذا كانت السلطة التنفيذية قد اتصلت به قبل الحكم .. صوته قوى وكأنه يتحدث في ساحة المحكمة .

... في قاهرة التطرف الدينى بين الشباب والتى كان من نتائجها تكوين تنظيمات دينية خارجة على القانون ؟ وما هى العوامل التى ادت الى هذا التطرف ؟

— التطرف بين الشباب في حاجة الى ... على مستوى المسئولية ... الشباب .. وايضا في حاجة الى توجيه من علماء المسلمين ...

... تنظيمان حيث انتهت المحكمة الى وجودهما احدهما برئاسة محمد عبد السلام فرج ، والثانى برئاسة محمد سالم الرحال . والتنظيمان تجمعهما فكر مشترك وان كانا يختلفان في الوسيلة . فالفكر هو قلب نظام الحكم لتطبيق الشريعة الاسلامية بالقوة ، والتنظيم الاول يعتمد طريق الثورة الشعبية والثانى طريق الانقلاب العسكرى .

— ما مدى خطورة هذا التنظيم واهدافه اذا لم يتم القبض عليه حينذاك ؟ وما تصوركم للبلاد اذا سيطر عليها هؤلاء الشباب ؟

— التنظيم كان في منتهى الخطورة وكان سيؤدى الى انهيار هذا المجتمع . وقد طالبت المحكمة في اسباب حكمها بالتحقيق مع المسئولين من الامن الذين كانوا يتولون الامور عامى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ لاهمالهم في عدم كشف امر هذا التنظيم قبل ان يبدأ مخططه بقتل رئيس الجمهورية السابق .

تنظيمان لا تنظيم

— هل يمكن القول ان هناك تنظيما اسمه (الجهاد) ؟

— طبعا هناك تنظيم يهدف الى قلب نظام الحكم ، بل هناك ...

— لو نظرت قضية تنظيم (الجهاد) في ظل ظروف سياسية مغايرة ، هل تعتقد ان هذا كان سيؤثر على الحكم الصادر فيها بشكل او باخر ؟

— لا تاثير للسياسة على القضاء في اى عهد وفى اى وقت . وطوال مدة عملى في القضاء خلال ٣٦ عاما لم اشعر باى تدخل من اى سلطة سياسية او تنفيذية والا لما بقينا في مناصبنا حتى الان .

... الحكمة لا هدف لها الا اقرار الحق من واقع الاوراق وليس لها هدف ولا تبغى الا مرضاة الله سبحانه وتعالى .

... الهامة من مدرسة (الفرير) وحاصل على بكالوريوس الهندسة والقول انه متطرف شائعات يطلقها اصحاب المصالح .

هل اخذتم في الاعتبار عند صدور الاحكام المدة التى قضاها المتهمون في الحبس لمدة عامين ؟

— لم يحدث هذا لانى اطبق القانون والقانون لا يسمح بذلك

هل جرى اتصال بينك وبين احد من المسئولين التنفيذيين في السلطة على اى مستوى قبل صدور الحكم ؟

من هو المتطرف

• إستقالتى دائما في جيبى

• لا تأثير للسياسة على القضاء

• ابقى ملتزم دينيا وليس متطرفا

نشر هذا الحديث ايضا بمجلة المجلة التى تصدر في لندن

أنت متهم العدد القادم